درجة وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية

د. يسرا صبيح

مدرس الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق

ملخص:

شهد عصرنا الحالي تطورات متلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات رافقها تغير في قدرات الافراد في التعامل مع التكنولوجيا نحو السهولة واليسر والسرعة في عمليات التواصل والوصول الى مصادر المعلومات.

ومما لا شك فيه ان هذه الثورة التكنولوجية الحديثة نتج عنها سلوكيات تباينت بين الإيجابية إذا ما استغلت علي الوجه الأمثل، والسلبية إذا تمرد مستخدموها على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية التي تنظم شئون الحياة الإنسانية، والفارق بينهما كيفية استخدام الفرد لها .

لذا فإن هذه الثورة تستحق الاهتمام بها ودراستها من جميع جوانبها التقنية والنفسية لمعرفة مدى تأثيرها على المجتمع حيث اشارت الإحصاءات والدراسات الى تزايد الدلائل الى اخطار التكنولوجيا وإساءة استغلالها، لذا فنحن في امس الحاجة الى وجود سياسة وقائية تحفيزية وقائية ضد اخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من ايجابياتها . ومع ازدياد مستخدمي التكنولوجيا في العالم أصبح هناك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسئول للتكنولوجيا.

فقد أكد (سالم،٢٠٠٢)[1] ان حياة الانسان قد أصبحت اكثر ارتباطا بالاجهزة التكنولوجية ،حيث شكلت التكنولوجيا الرقمية العلاقات الدولية ، واصبح امن المعلومات احد اركان الامن القومي لمعظم دول العالم ، لاسيما مع ازدياد اعداد مستخدمي الانترنت.

ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب زخما واهتماما كبيرين في جميع انحاء العالم وهو مصطلح «المواطنة الرقمية» .

مفهوم المواطنة الرقمية :

هي تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الاخرين باستخدام العديد من الوسائل كالمواقع والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي مراعيا القواعد والضوابط والأعراف والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا فهي باختصار «التعامل الذكي مع التكنولوجيا».

كما تعرف «المواطنة الرقمية» حسب المنهج الأسترالي فتعني بتزويد الطالب بترسانة من المهارات في مجال استخدامات تويتر والتدوين الاليكتروني والفيسبوك، إضافة الى اكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الشهيرة الاليكترونية الشهيرة لغرض التعلم والدراسة .فمنهج المواطنة الرقمية يعلم الطالب كذلك مهارات محورية مثل مهارات البحث والتواصل ،ومهارات حل المشكلات إضافة الى اثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخها وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية(حسان،٢٠١٤).[2]

وتتعدد مراحل تنمية المواطنة الرقمية لتشمل الآتي :
(Ribbly&baily,2004)[3]

1. مرحلة الوعي: awareness

الوعي يعني انهماك الطلاب في ان يكونوا مثقفين تكنولوجيا، ففي هذه المرحلة، يصبح التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية والتركيز على عرض امثلة للاستخدام السيئ والغير مناسب لتلك المكونات المادية والبرمجية، وانما يحتاج الطلاب لان يتعلموا ما هو مناسب وما هو غير مناسب عند استخدامهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة .

وان هناك مجموعة من الأسئلة يسترشد بها للدلالة على الوعي وهي:

- هل تمتلك الفهم الجيد لطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخداماتها وتأثيرها عليك وعلى الاخرين ؟
- هل انت على وعي بالمشكلات والأمور المرتبطة بإمكانية استخدام التقنية الحديثة؟
- هل انت على وعي باستخدام التقنيات الرقمية بطريقة يقبلها معلموك ووالديك واصدقائك؟

2. مرحلة الممارسة الموجهة: guided practice

ان الطلاب يجب ان يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على

المخاطرة والاكتشاف في مراحل متقدمة، وبدون الممارسة الموجهه فإنهم ربما لا يدركون هذه الطريقة المناسبة وانه من الممكن ان نستعين بالأسئلة التالية لمساعدة الطلاب في التفكير حول الطريقة التي يعتمدون عليها في استخدام التكنولوجيا

- عند استخدامك للتكنولوجيا هل تدرك متى تحدث أشياء غير مناسبة لك؟ لما هذا ولما لا؟
- هل تقدر مقبولية اعمالك على التقنيات الرقمية الحديثة؟ لما هذا؟ ولما لا؟
- هل تميز بين الاستخدامات المقبولة وغير المقبولة للأنواع المختلفة من التقنيات الرقمية الحديثة؟ لما هذا؟ ولما لا؟
- ما الذي تحتاج ان تفعله لتصبح على وعي بممارستك للتقنيات الرقمية؟

3. مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: modeling & demonstration

وهذا يعني إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في الحجرة الدراسية، على سبيل المثال ، لو أنك معلم حملت تليفونك أثناء تواجدك بالفصل الدراسي ،فإنه ينبغي عليك اغلاقه او تجعله صامتا اثناء ذلك ،بالإضافة الى انه يمكنك توجيه الإباء من خلال تقديم قائمة بأهم التوجيهات حول التساؤلات التي يمكن ان تُطرح في أذهانهم في التعامل المناسب مع أبنائهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة والعمل على مناقشتها معهم ، فالكبار يحتاجون ان يكونوا نماذج جيدة للمواطنة الرقمية ، كي يستطيع الصغار تقليد و متابعة ومحاكاة النماذج

4. مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: feedback and analysis

ان المكان الذي يتلقى فيه الطلاب التعليم ينبغي ان يمكن الطلاب من تطبيق ومناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية الحديثة ليروا كيف يمكنهم استخدامها بطريقة مناسبة

وان ذلك يكون عن طريق امداد الطلاب بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب ان تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديقة في المكان الدراسي، وكذلك خارجه فالشخص من الصعب ان يفقد ما تعلمه عن طريق الممارسة بل تكون ثوابت عنده وتكسبه المهارات اللازمة والتي ستمكنه من الاستفادة منها في حياته

المواطن الرقمي: Digital citizen

يعرف المواطن الرقمي بانه ذلك الفرد الذى يستخدم الانترنت بانتظام وفعالية، ويصنف الفرد مواطنا رقميا عندما يكون متمكنا من استخدام الأجهزة الرقمية

(القحطاني،٢٠١٨).

ويذكر (Culatta,2018)[4] صفات المواطن الرقمي بانها :

- متمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- يستخدم التكنولوجيا للمشاركة في الأنشطة المختلفة
- يتواصل مع الاخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة بشكل إيجابي
- يحترم الخصوصية وحرية التعبير في المجتمع الرقمي
- يُظهر سلوكا أخلاقيا في استخدامه للتكنولوجيا

محاور المواطنة الرقمية (الملاح،٢٠١٦)[5]:

كوسيلة لفهم المواطنة الرقمية وقضايا استخدام التكنولوجيا فقد حددت منظمة ISTE (International Society for Technology in Education) تسعة محاور عامة تشكل الوعي بالمواطنة الرقمية:

1. الوصول (النفاذ) الرقمي (Digital Access): المشاركة الاليكترونية الكاملة في المجتمع .
2. التجارة الرقمية (Digital Commerce): بيع البضائع وشراؤها إلكترونيا.
3. الاتصالات الرقمية (Digital communication): التبادل الاليكتروني للمعلومات .
4. محو الامية الرقمية (Digital Literacy): عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
5. اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي) (Digital Etiquette): المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات .
6. القوانين الرقمية (Digital Law): المسؤولية الاجتماعية على الاعمال والافعال .
7. الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights& Responsibilities): الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي .
8. الصحة والسلامة الرقمية (Digital Health& Wellness): الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية .
9. الآمن الرقمي ((self-protection) , Digital Security): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الرقمية .

الدراسات السابقة :

تقتضي قواعد البحث العلمي مراجعة التراث العلمي المتمثل في الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، فهي تمكن الباحث من الوصول الى المرجعية العلمية التي سبقه بها الباحثين في مجال البحث والوقوف على أهمية بحثه ومدى اضافته للمكتبة العلمية كما انها تساعده في بلورة مشكلته البحثية والأدوات التي يعتمد عليها كما يستطيع البناء على ما سبقه من جهد علمي في نفس مجال بحثه ، من خلال البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الدراسات التي اهتمت بالمواطنة الرقمية وابعادها ومبادئها وكيفية تطبيقها:

• دراسة مها ناجي (٢٠١٩)[6]هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات – جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية ومحاورها التسعة وتوصلت الدراسة الى ان درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت في حدود مستوى ممتاز وهي الوصول الرقمي والقوانين الرقمية كما جاءت درجة الوعي بالمحاور الأخرى في حدود مستوى جيد جدا وهي بالترتيب على النحو التالي الحقوق والمسئولية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والامن الرقمي والثقافة الرقمية والاتيكيت الرقمي والاتصالات الرقمية والتجارة الرقمية وقدرت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة لدى الطلبة بدرجة جيد جدا كما تبين ان طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية .

• دراسة (السليحمات،٢٠١٨)[7] هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ،وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية وتوصلت الدراسة الى ان درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة كما اوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بالاساليب المتقدمة والمختلفة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الانترنت مثل التعامل مع حالات الاختراق الاليكتروني .

• دراسة (القحطاني،٢٠١٨)[8] استهدفت الدراسة تعرف قيم المواطنة المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التريس بجامعة الاميرة نورة وجامعة الملك عبد العزيز ،واختيرت عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس موزعة على ٩

محاور للمواطنة الرقمية وخلصت الدراسة الى ان قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحو الامية الرقمية والصحة والسلامة والامن الرقمي متضمنة في مقررات تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة بشكل كبير بينما جاءت القوانين الرقمية ضعيفة والتجارة الرقمية منعدمة ، واوصت الدراسة بضرورة تعريف الطالبات بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمع الرقمي .

• دراسة (الصمادي ،٢٠١٧)[9] هدفت الدراسة الى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ،وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية ،وأسفرت النتائج عن ان تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة ،وعدم وجود فروق دالة احصائيا لآثر متغيري الجنس ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير الكلية ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا وأوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها.

• دراسة (Stout,2017)[10] هدفت الدراسة الى تدريب المعلمين والاباء بولاية تكساس على مبادئ المواطنة الرقمية وغرس ثقافتها والتعريف بها على مواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وكذلك الأنشطة التعليمية واوصت الدراسة بضرورة تضمين المواطنة الرقمية داخل المقررات الدراسية وتخصيص منهج دراسي مستقل لها أيضا.

• دراسة(طوالبة ،٢٠١٧)[11]هدفت الدراسة التعرف على مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ،ومعرفة مدى المام معلمي تلك الكتب بها ،خلصت الدراسة الى ان المحوران الوصول الرقمي والامية الرقمية هما المحوران اللذان وردت مفاهيما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية وان خمسة محاور من اصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها الا في كتب التربية الوطنية للصف الثامن كما اشارت النتائج الى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية .

• دراسة (عبد القوى،٢٠١٦)[12] هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبات بكلية البنات جامعة عين شمس حيث اهتمت الدراسة بمعرفة واقع المواطنة الرقمية من خلال استخدام الطالبات عينة الدراسة لموقع الفيسبوك، وخلصت الدراسة الى تقديم مقترح ينمي مهارات الطالبات بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية ،وتمكين الطالبات من المواطنة الرقمية كما اوصت الدراسة بدعم شبكة الانترنت بالكلية وتقديم دورات عن الجوانب القانونية الرقمية .

• دراسة (الحربي،٢٠١٦)[13] هدفت الدراسة الى معرفة مدى اسهام بعض شبكات

التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود ،وخلصت الدراسة الى ان موقعي سناب شات وتويتر يسهمان في تعزيز المواطنة الرقمية ،لانهما يضيفان مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر ،والتواصل مع العالم الخارجي لكنهما يفتقدان الأمان الرقمي ،واوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من هذه المواقع في نشر الثقافة التكنولوجية في المجتمع السعودي.

• دراسة (الشمرى،٢٠١٦)[14]حيث هدفت الدراسة عن الكشف عن مدى توفر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الالي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية وسبل تعزيزها ،وقد أظهرت النتائج توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الالي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة وان سبل تعزيزها جاءت بدرجة كبيرة جدا .

• دراسة (الزهراني، ٢٠١٥)[15] هدفت الدراسة الى معرفة العوامل المؤثرة على المشاركة في مجتمع التكنولوجيا بالاعتماد على معايير المواطنة الرقمية التي وضعها .Ribble 2014,حيث قام الباحث بتصميم استبانة تم تطبيقها على طلاب وطالبات من جامعة الملك عبد العزيز واظهرت النتائج على ان الطلبة يمتلكون مستوى جيد تجاه المشاركة في مجتمع الانترنت ووجود فروق دالة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا ، وجاءت لصالح الاستخدام اليومي ولمتغير الحصول على دورات تدريبية واوصت بضرورة وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي

• دراسة (Ribble,2015)[16] أكدت هذه الدراسة على دور المعلمين في تعليم طلبة المدارس السلوك المناسب أثناء التعامل مع التكنولوجيا ،وكيف يكون المواطن قادر على التعامل في العالم الرقمي ،مع امتلاكه القدرة على االتعامل وفق المحاور التسعة للمواطنة الرقمية وذلق وفق ثلاث فئات تندرج تحتها المحاور التسعة وهي الاحترام ويشمل (الوصول الرقمي والاتيكيت الرقمي والقوانين الرقمية) وثانيها التعليم ويشمل التجارة الرقمية والاتصالات الرقمية والثقافة الرقمية وثالثها الحماية وشملت (الحقوق والمسئولية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والامن الرقمي) كما اوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لتمكين المواطنة الرقمية.

• دراسة (المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في مصر،٢٠١٥)[17] حيث هدفت الدراسة الى تقويم مهارات وقيم المو اطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، واعد فريق الدراسة مقياسا لتقويم المهارات والقيم الرقمية والمتمثلة في (حقوق الانسان–المسؤلية الاجتماعية–الاتصال الرقمي–قبول الاخر –...الخ) وقد خلصت

الدراسة الى توافر هذه القيم لدى التلاميذ بنسب مختلفة حيث سجلت اعلى نسبة لصالح محو الامية الرقمية بنسبة بلغت ٩١٪ واقل نسبة لصالح التجارة الرقمية بنسبة تصل الى ٧٣٪ .

• دراسة (المسلماني و الدسوقي،٢٠١٤)[18] سعت هذه الدراسة الى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ، ومدى الحاجة اليه في هذا العصر حيث قامت بالتطبيق على ٣٠٠ طالب وطالبة لاكتشاف كيفية استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية ،واظهرت نتائج الدراسة الميدانية التأكيد على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلا عن عدم المامهم بمعايير السلوك الصحيح للاستخدام المرتبط بالتكنولوجيا مما ينعكس سلبا عليهم ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا .

• دراسة (Simsek&Simsek,2013)[19] حيث هدفت الدراسة بيان مهارات المواطنة الرقمية الجديدة في تركيا ومناقشتها قياسا بالممارسات الحالية للمواطنة الرقمية ،حيث اشارت النتائج الى وجود علاقة بين المهارات التكنولوجية الحديثة ومفهوم المواطنة الرقمية ودورها في تطبيق الديمقراطية الرقمية وأشارت الى ان التدفق الحالي للمعلومات وزيادة المحتوى العلمي في شتى المجالات من خلال التكنولوجيا الجديدة تتناسب مع متطلبات وممارسات المواطنة الصالحة لاسيما في ظل حاجة الناس لمعلومات موثوقة وذات مصداقية ليظهر ما يسمى بالهوية الرقمية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

- اهتمت معظم الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية بمعرفة مدى وجود محاورها ومعرفة مدى توفرها في عينات البحث المختلفة .
- اتسمت البحوث دائما بالتخصص الدقيق حيث ان معظم الدراسات أجريت على طلاب وطالبات جامعة معين او فئة معينة ولم يتطرقوا الى الجمهور العام
- اهتمت معظم الدراسات باقتراح التوصيات مما يشير الى أهمية موضوع المواطنة الرقمية واثارة دراسته وتناوله بحثيا من كل الجوانب
- تباينت الدراسة بين دراسة المبحوثين انفسهم لقياس مستوى المواطنة الرقمية لديهم او دراسات تناولت القائمين بالاتصال من النخب الاكاديمية او المناهج التي تدرس وهي اكثر ما ركزت عليه الدراسات.

المشكلة البحثية:

وفرت تكنولوجيا الاتصال عالما من المعرفة والاتصالات الرقمية التي أدت الى انتشار وتطور خدمات مواقع التواصل الاجتماعي وعمليات الوصول الى مصادر المعلومات بسهولة وسرعة فائقة ،ولهذه الثورة المعلوماتية كبير الأثر على افراد المجتمع ولذلك اتجهت دولا عديدة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا تدريس طلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في اطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الاطار المشروع الذي وضعته استراليا تحت شعار الاتصال بثقة : تطوير مستقبل استراليا الرقمي «والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الإباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة ، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى .

ومن هنا تبلورت المشكلة البحثية لهذه الدراسة الوقوف على مستوى الوعي الحقيقي لمفهوم المواطنة الرقمية وابعادها ومبادئها لدى الشباب المصري بالإضافة الى مستوى معرفتهم بثقافة الاستخدام الامن لشبكة الانترنت، للوصول الى استراتيجية تمكنا من وضع أساسا منضبطا لنشر الوعي بثقافة المواطنة الرقمية بضوابطها مما يحمي شبابنا من اخطارها واضرارها .

أهمية الدراسة:

تعمل المواطنة الرقمية على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول الى التكنولوجيا واستخدامها ،وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الاليكتروني ونبذ مبدأ الاقصاء الاليكتروني ،الذي يحول دون تحقيق النمو والازدهار وتقليص الفارق الرقمي (الفجوة بين أولئك الذين يستطيعون الوصول الى اشكال التكنولوجيا المختلفة واستخدامها وبين أولئك الذين لا تتوافر لديهم تلك الفرصة).

ومن هنا ، فإن نقطة الانطلاق في «المواطنة الرقمية «هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الاليكتروني.

ومن ثم تأتي أهمية الدراسة من أهمية التقنية ذاتها فالمواطنة الرقمية تهدف الى الاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكن الشباب من ان يصبحوا مواطنين رقميين ، يتفاعلون مع الاخرين عبر الاتصال المباشر والاليكتروني بطريقة إيجابية ، ولما هناك من مناهج توضح كيفية تنمية المواطنة بداية من مرحلة الوعي والتي تسعى هذه الدراسة لقياسها عند الشباب المصرى فهل يمتلك شبابنا الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ويعرف مسئولياته وواجباته تجاهها

ويستطيع حماية نفسه وصولا لاستراتيجية بناءعلى الوضع الحالي للوقوف على نقاط القوى لدينا وتقويتها ووضع خططا لمواجهة نقاط ضعفنا مستهدفين بإن يكون لدينا جيلا مثقفا تكنولوجيا يعي المعارف الأساسية حول الفهم الجيد لطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة ملما بالثقافات المختلفة عن البيئة الافتراضية وكيف يحمي نفسه من المعتقدات الخاطئة.

أهداف الدراسة :

- تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على مدى معرفة الشباب بمفهوم المواطنة الرقمية .
- استكشاف درجة وعي الشباب بمبادئ المواطنة الرقمية .
- الكشف عن مدى معرفة الشباب بأهمية التتكنولوجيا .
- الوقوف على صفات المواطن الرقمي وما نسبة توفرها لدى الشباب المصري.
- اختبار صحة فروض الدراسة والتي تختبر وجود علاقة دالة احصائيا بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية وفقا لمتغيرات (امتلاك بطاقة ائتمان – كثافة الاستخدام – نوع التعليم – النوع) .

تساؤلات الدراسة وفروضها :

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى وعي الشباب بمفهوم المواطنة الرقمية ؟
- ما أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية ؟
- هل هناك ضوابط وقواعد لدى الشباب عند استخدام الانترنت ؟
- ما درجة وعي الشباب للمحاور التسعة للمواطنة الرقمية ؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور الوصول الرقمي ؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور التجارة الرقمية ؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور الاتصالات الرقمية؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور الثقافة الرقمية ؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور اللياقة الرقمية؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور القوانين الرقمية ؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور الحقوق الرقمية؟
- ما درجة وعي الشباب لمحور الصحة الرقمية ؟

- ما درجة وعي الشباب لمحور الامن الرقمي ؟
- ما مفهوم المواطن الرقمي وماهي مهاراته؟

فروض الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة والرقمية وامتلاكهم لبطاقة ائتمان .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية وكثافة الاستخدام للانترنت للمبحوثين .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية واختلاف نوع التعليم للمبحوثين .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية واختلاف النوع للمبحوثين .

في اطار هذه الدراسة قامت الباحثة بقياس ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية وذلك من خلال مقياس تم تقسيمه الى فئات عريضة للمحاور التسعة للمواطنة الرقمية ضم تحتها مجموعة من العبارات – حتى يمكن قياسها واختبارها احصائيا – على النحو التالي :

1. محور الوصول الرقمي وضم العبارات التالية (استخدم محركات البحث والانترنت في الوصول الى ما احتاجه من معلومات- استخدم الحاسب الالي بقدرة عالية- امتلك القدرة على الوصول لأي معلومة بسهولة على الانترنت – تتضمن المناهج التي ندرسها توعية كافية بالاستخدام الامثل للأنترنت- لا يوجد اقصاد لأي فئة من المجتمع في استخدام الانترنت).
2. محور التجارة الرقمية وضم العبارات التالية (اعرف جيدا ان اتسوق إلكترونيا (البيع والشراء عبر الانترنت- اعلم بمشكلات التسوق عبر الانترنت- اعرف جيدا انه احيانا ما يتعرض الافراد لسرقات عبر الانترنت- اطلعت على نشرات وكتب توضح العواقب التي يمكن ان يتعرض لها الافراد اثناء عمليات الشراء عبر الانترنت).
3. محور الاتصالات الرقمية (اعرف جيدا الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية (الايميل – الهواتف المحمولة – الرسائل الفورية- اعتمد على استخدام وسائل الاتصال الرقمي بيني وبين الاخرين (كالفيسبوك – الواتساب....)- استطيع استرجاع المعلومات المخزنة بوجودها على المساحة الافتراضية الانترنت).

4. محور الثقافة الرقمية (اعلم بوجود العديد من فرص التعليم والتدريب الخاصة باستخدام التكنولوجيا- امتلك المهارات والمعلومات التي تؤهلني لاستخدام الاتصالات الرقمية- استطيع الحصول على المعلومات من المصادر الرقمية المختلفة كالمدونات والمواقع الاليكترونية- اعلم بوجود دورات تدريبية متخصصة حول الاستخدام الامثل للتكنولوجيا- احصل من خلال الاتصالات الرقمية (المواقع الاخبارية، مواقع التواصل ..) على ما اريد من معلومات) .

5. محور اللياقة الرقمية (اعي جيدا ايجابيات استخدام وسائط التكنولوجيا- أؤمن بوجود قيم ومبادئ يجب مراعاتها في التواصل الرقمي- أؤيد حظر الاشخاص اللذين لا يحترمون الاخرون عبر التواصل الرقمي- أؤيد احترام الثقافات المختلفة في البيئة الرقمية- احترام الرأي الاخر عند التواصل عبر التقنيات الرقمية- اشجع ضبط السلوك عبر التقنيات الرقمية كالفيسبوك والواتساب وتويتر ....وغيرها).

6. محور القوانين الرقمية وضم العبارات (أؤيد فضح ومعاقبة اي شخص يقوم بالاستخدام غير الاخلاقي للتكنولوجيا- اشجع ضرورة وجود حقوق للفرد تحقق الامن والآمان الرقمي- اتجنب دائما اختراق معلومات الاخرين (الجرائم الاليكترونية- احذر اصدقائي من ارتكاب الجرائم الاليكترونية- الجرائم الاليكترونية معلن عنها ويعرفها الجميع- أؤيد عدم الاعتداء على حقوق الاخرين في العالم الرقمي- تعتبر سرقة هوية شخص اخر- عملا منافيا للاخلاق- لا احترم الاشخاص اللذين يمتلكون حسابات بأسماء مستعارة على مواقع التواصل ولا اتواصل معهم).

7. محور الحقوق الرقمية (اعرف ان هناك حدود للحرية التي يتمتع بها المواطن في العالم الرقمي- أؤمن بوجود حقوق ومسئوليات لكل فرد في العالم الرقمي- اعرف كيف احافظ على حقوقي الرقمية (اؤمن حساباتي الشخصية- اعرف جيدا خطورة استخدام المواد المتاحة عبر شبكة الانترنت بطريقة غير أخلاقية- اعتقد بوجود جيل من المواطنين الرقميين القادرين على استخدام التكنولوجيا).

8. محور الصحة الرقمية ويضم العبارات التالية (انظم وقتي اثناء استخدام التكنولوجيا- لا اعتنق اي معتقدات فكرية تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي- اعرف جيدا الاثار النفسية المترتبة على الفرد عند تفاعله مع التقنيات الرقمية- اعرف ما هي ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع- اعرف ما هو ادمان التكنولوجيا (المخدرات الرقمية).

9. محور الأمن الرقمي ويضم العبارات التالية (اعرف بعدم فعالية حذف البيانات وعمليات التهيئة عند بيع الهواتف المحمولة مع توافر برامج عديدة تسترجع كافة

الصور والبيانات- اقوم دائما بعمل نسخ احتياطية من بياناتي الخاصة ومعلوماتي المهمة- احرص على اختيار رقم سري طويل ومعقد- احرص دائما على توفر برنامج الحماية من الفيروسات على جهازي الخاص- التزم دائما بالمواقع التي تناسب عمري وتخصصي- لا اتواصل مع اشخاص لا اعرفهم- ابلغ الجهات المسئولة عند حدوث اي اختراق- اقرأ جيدا سياسيات الخصوصية والاستخدام قبل الدخول على اي موقع- اعتاد على تغيير الرقم السري لوسائط التكنولوجيا بشكل دوري- ابحث دائما عن الجهات المسئولة عن الاختراقات وكيفية التواصل معها وآلية عملها).

نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها :

نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التى تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب المسح الإعلامي في جمع البيانات، من خلال مسح جمهور الشباب بهدف الحصول على إجابات دقيقة عن موضوع الدراسة، التي تسهم في الإجابة على تساؤلاتها للتوصل إلى نتائج مفسرة، لها دلالتها الإحصائية، وذلك لقياس درجة وعي الشباب لأبعاد ومبادئ المواطنة الرقمية ومدى معرفتهم بالاستخدام الآمن للأنترنت .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصري وتم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقًا لأسلوب العينة العمدية حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠مفردة من الشباب الجامعي المصري المستخدم للانترنت للوقوف على مستوى وعيه بالمواطنة الرقمية وذلك في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠ الى ٣١ يناير ٢٠٢٠.

أداة الدارسة:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء التي تم تصميمها وتوزيع اسئلتها على عدة محاور تشمل المحاور التسعة للمواطنة الرقمية ،وتم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين لقياس صدقها وقدرتها على الإجابة على تساؤلات البحث

إجراءات الصدق للدراسة :

يقصد بالصدق اتفاق المحكمين على أداة القياس بصلا حيتها لتحقيق اهداف الدراسة ويقطلق عليه الصدق الظاهري ومن مر الاستبيان بعملية التحكيم بعرضه على السادة المحكمين من الأساتذة والأساتذة المساعدين المتخصصين في مجال الاعلام وذلك للحكم على صلاحية الاستبيان من حيث الشكل والمحتوى بناء على أراء المحكمين تم تعديل وصياغة بعض الفقرات واضافة بعض المقترحات ليخرج الاستبيان في صورته النهائية.

وقد تم تطبيق الاستمارة ميدانيا «اليكترونيا» عن طريق ارسالها على مواقع التواصل الاجتماعي في جروبات تضم الشباب الجامعي ، وبعد المراجعة المكتبية للاستمارات واستبعاد غير الصالح منها للتطبيق والمعالجة الكمية تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج (SPSS) والاعتماد على التكرارات واستخراج الجداول البسيطة والمركبة واستخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي والمرجح ، بالإضافة الى المعاملات الإحصائية كا اختبار ت Test(وذلك للتوصل الى نتائج الدراسة العامة والتفصيلية واختبار الفروض الإحصائية .

مفاهيم الدراسة :

المواطنة الرقمية :

هي تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الاخرين باستخدام العديد من الوسائل كالمواقع والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي مراعيا القواعد والضوابط والأعراف والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا فهي باختصار «التعامل الذكي مع التكنولوجيا .

المواطن الرقمي:

يعرف المواطن الرقمي بانه ذلك الفرد الذى يستخدم الانترنت بانتظام وفعالية ، ويصنف الفرد مواطنا رقميا عندما يكون متمكنا من استخدام الأجهزة الرقمية (القحطاني،٢٠١٨) .

نتائج الدراسة :

نتائج درجة وعي الشباب المصرى لأبعاد ومحاور المواطنة الرقمية :

سوف تستعرض الباحثة النتائج الخاصة بمستويات المواطنة الرقمية وأبعادها لدي

الشباب المصرى وذلك بإستخدام المتوسطات الموزونة وتقدر النسبة المئوية لاي محور كما يلي :

أقل من ٤٠٪ ضعيف ،من أقل ٤٠٪ الى أقل ٧٠٪ متوسط ،من ٧٠٪ فأكثر قوى.

نتائج تحليل ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية :

أولا : مدى معرفة الشباب بمصطلح المواطنة الرقمية

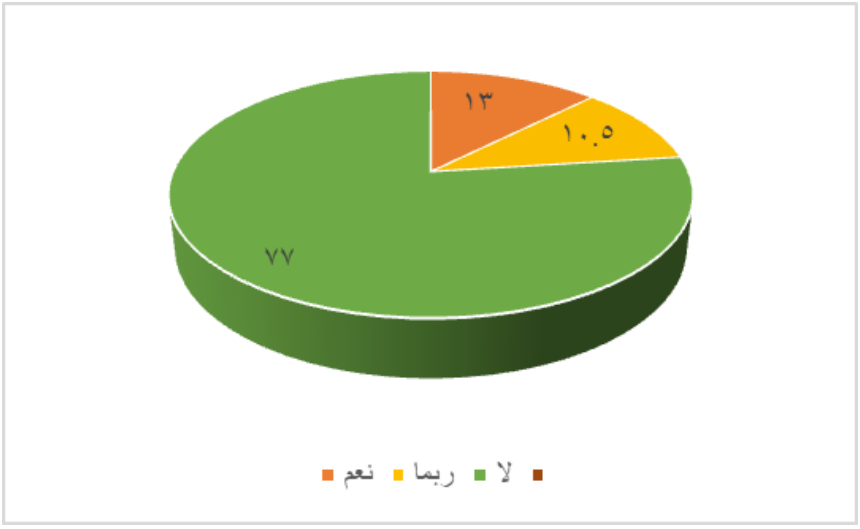

شكل رقم (١) يوضح معرفة الشباب بمصطلح المواطنة الرقمية

يتضح من بيانات الشكل السابق ضبابية مصطلح «المواطنة الرقمية» بمفهومه وتعريفه لدى الشباب فعلى الرغم مما تبين خلال الدراسة من ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية لكنهم لايعلمون عن المصطلح في حد ذاته وهذا يعكس انه ليس هناك جهات مختصة تتبنى هذا المصطلح وتعمل على دعمه على الرغم من الاهتمام العالمي به وبتدريسه في المناهج الدراسية ولذلك نجد ان ٧٧٪ من الشباب لايعلمون عن المصطلح ١٢.٥٪ اجابوا ب نعم و١٠.٥٪ أجابوا ب لا .

ثانيا : أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية

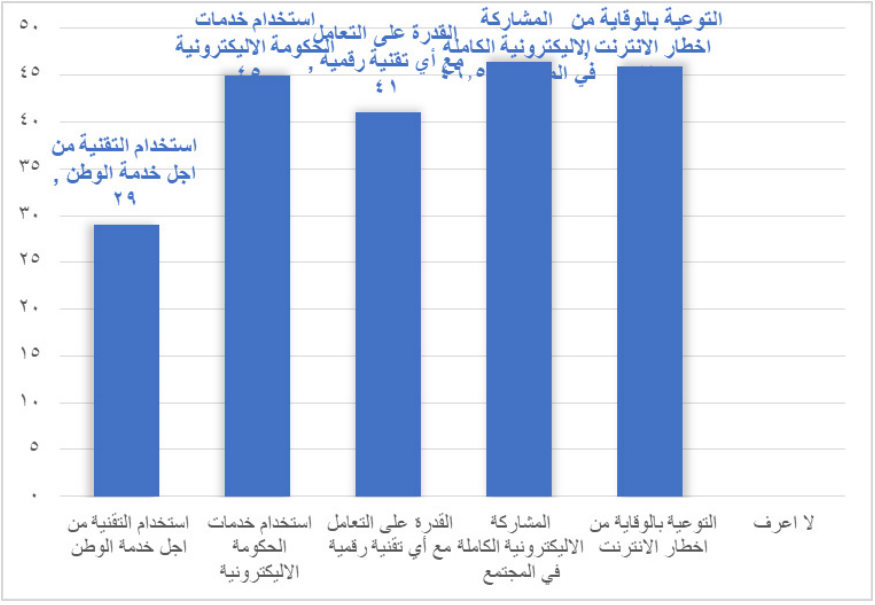

شكل رقم (٢) يوضح أهمية استخدام التكنولوجيا بالنسبة للشباب عينة الدراسة

يتضح من الشكل السابق ترتيب أولويات الشباب بالنسبة لأهمية التكنولوجيا حيث جاءت بالترتيب التالي (المشاركة الاليكترونية الكاملة في المجتمع) بنسبة بلغت ٤٦.٥٪ مما يعكس وعي الشباب بأهمية وعيهم بالثقافة الرقمية يليها (التوعية بالوقاية من اخطار الانترنت) بنسبة بلغت ٤٦٪ يليها (استخدام خدملت الحكومة الاليكترونية) بنسبة بلغت ٤٥٪ يليها (القدرة على التعامل مع اي تقنية رقمية) ٤١٪ يليها (استخدام التقنية من اجل خدمة الوطن) بنسبة بلغت٢٩٪ .

ثالثا : هل هناك قواعد وضوابط للأنترنت

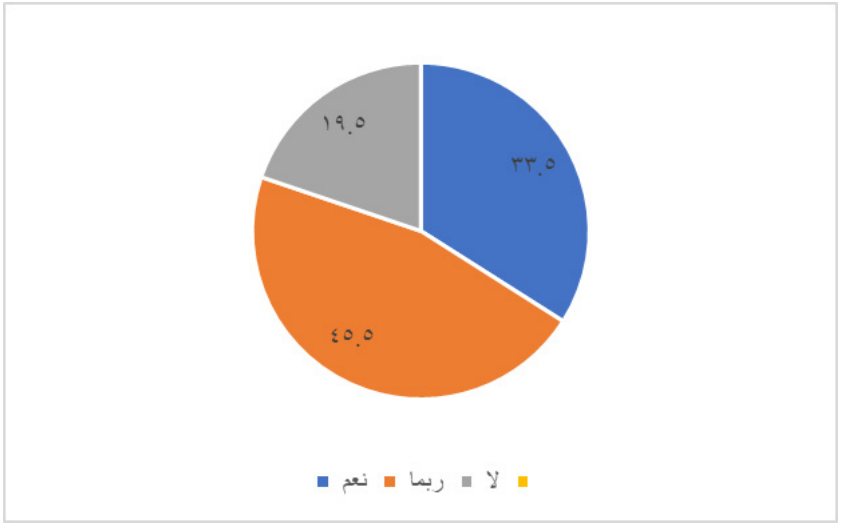

شكل رقم (٣) يوضح وجهة نظر الشباب تجاه وجود قواعد وضوابط لاستخدام الانترنت

يشير بيانات الشكل السابق ان وجهة نظر الشباب بإن هناك قواعد وضوابط للمواطنة الرقمية حيث اشارت النتائج الى ان ٤٥٪ من عينة الدراسة اجابوا انه ب (ربما) ان يكون هناك قواعد وضوابط بينما أجاب ٣٥.٥٪ ب (نعم) كما أجاب ١٩.٥٪ ب (لا) .

رابعا: ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية

درجة وعي الشباب بالمحاور التسعة للمواطنة الرقمية .

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة المبحوثين والذي احتوى على ٦٧ عبارة تقيس درجة وعي الشباب تجاه المواطنة الرقمية بمحاورها التسعة وجاءت النتيجة كما يلي :

شكل رقم (٤) يوضح درجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية التسعة

حيث تشير بيانات الشكل السابق الى ان مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بمحاور المواطنة الرقمية مرتفع بنسبة بلغت (٧٦.٥٪) يليه ذوي الوعي المتوسط بنسبة بلغت (٢٢٪) ثم يأتي ذوي الوعي المنخفض بنسبة بلغت (٢٪) فقط وهذا الامر منطقيا في جمهور الشباب اللذين يعتمدون بشكل كبير على الانترنت وبعدد ساعات كثيفة

درجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية :

جدول رقم (١) محاور المواطنة الرقمية

محاور المواطنة	متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي
المحور الأول: الوصول الرقمي	2.42	0.53	80.7%
المحور الثاني التجارة الرقمية	2.44	0.58	81.2%
المحور الثالث الاتصالات الرقمية	2.79	0.47	92.8%
المحور الرابع الثقافة الرقمية	2.76	0.43	92.0%

المحور الخامس اللياقة الرقمية	2.46	0.54	81.8%
المحور السادس القوانين الرقمية	2.83	0.43	94.2%
المحور السابع الحقوق والمسئوليات الرقمية	2.20	0.51	73.2%
المحور الثامن الصحة و والسلامة الرقمية	1.96	0.50	65.3%
المحور التاسع الامن الرقمي	2.92	0.28	97.2%

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) الوزن النسبي لدرجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية والتي اختلفت النسب الموزونة لكل محور عن المحاور الأخرى وهو ما يوضح تباين درجة الوعي بالمحاور من قِبل حيث حقق المحور التاسع الامن الرقمي النسبة الأعلى بنسبة بلغت (٩٧.٢٪) يليه المحور السادس القوانين الرقمية بنسبة بلغت (٩٤.٢٪) وهذا امر طبيعي لارتباط محور الامن الرقمي بمعرفة القوانين الرقمية يليهما المحور الثالث الاتصالات الرقمية بنسبة بلغت (٩٢.٨٪) يليه وبنسبة متقاربة المحور الرابع الثقافة الرقمية بنسبة بلغت (٩٢٪) يليه المحور الخامس اللياقة الرقمية بنسبة بلغت (٨١.٨٪) يليه المحور الثاني التجارة الرقمية بنسبة بلغت (٨١.٢٪) ثم يليه المحور السابع الحقوق الرقمية بنسبة بلغت (٧٣.٢٪) واخير محور الصحة الرقمية والذي جاء بنسبة بلغت (٦٥.٣٪) .

ومن التحليل السابق نجد :

ان هناك محاور حققت درجة وعي مرتفعة وهي (الامن الرقمي –القوانين الرقمية –الاتصالات الرقمية) وهذه المحاور يجب العمل على تعزيزها دائما لضمان درجة وعي الشباب بها ، ثم تأتي المجموعة الأخرى بمستوى اقل وهي (الوصول الرقمي – اللياقة الرقمية – التجارة الرقمية) فيجب علينا الحفاظ على هذا المستوى من الادراك مع المحاولة لتحقيق قدر افضل خاصة انها تتضمن جوانب عملية في محور الوصول الرقمي ومحور التجارة الرقمية مما قد يعرض الشباب لمخاطر ان قلت نسبة ادراكهم لهذه المحاور .

ثم يأتي في درجة الوعي الاقل (الحقوق والمسئوليات الرقمية) وفي درجة الوعي المقبول (الصحة والسلامة الرقمية) وهي المحاور التي جاءت بنسب اقل مما يشير الى انعكاس اضرارا سلبية لعدم الوعي بهما فمحور الصحة والسلامة الرقمية يترتب عليه ضعف في السلامة الجسدية والصحة العامة للشباب والتي تمثل ركنا مهما في قدرة وقوة الشباب .

درجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية التسعة:

المحور الأول :الوصول (النفاذ) الرقمي (Digital Access): المشاركة الاليكترونية الكاملة في المجتمع.

ويعرف بأنه الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع المواطنين وذلك لضمان تمتعهم بالمساواة الرقمية الكاملة

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور الوصول الرقمي بشكل خاص وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور الوصول الرقمي :

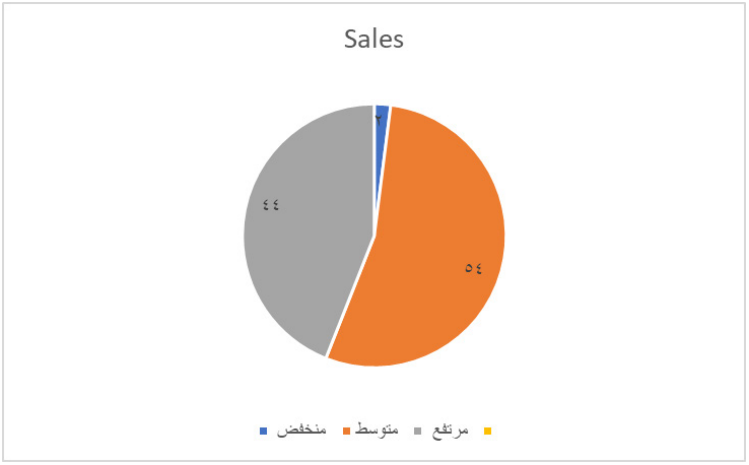

شكل رقم (٥) يوضح وعي الشباب بمحور الوصول الرقمي

توصلت الدراسة الميدانية ان ٥٤٪ من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي متوسطة بمحور الوصول الرقمي وان ٤٤٪ لديهم درجة وعي مرتفعة بينما ٢٪ فقط من المبحوثين كانت درجة وعيهم منخفضة بمحور الوصول الرقمي

جدول رقم (٢) ادراك الشباب للمحور الأول (الوصول الرقمي)

العبارات الخاصة بالمحور الأول الوصول الرقمي	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
استخدم محركات البحث والانترنت في الوصول الى ما احتاجه من معلومات	162	81.0%	37	18.5%	1	0.5%	2.81	0.410	93.5%	1
استخدم الحاسب الالي بقدرة عالية	95	47.5%	95	47.5%	10	5.0%	2.43	0.588	80.8%	4
امتلك القدرة على الوصول لأي معلومة بسهولة على الانترنت	138	69.0%	58	29.0%	4	2.0%	2.67	0.512	89.0%	2
اعتقد ان الحقوق الرقمية متاحة لكل افراد المجتمع	78	39.0%	93	46.5%	29	14.5%	2.25	0.691	74.8%	5
تتضمن المناهج التي ندرسها توعية كافية بالاستخدام الامثل للأنترنت	37	18.5%	83	41.5%	80	40.0%	1.79	0.736	59.5%	7

لا يوجد اقصاء لأي فئة من المجتمع في استخدام الانترنت	63	31.5%	89	44.5%	48	24.0%	2.08	0.743	69.2%	6
يتمتع الشباب المصري بقدرة على التعامل مع الاجهزة الذكية في الاتصال والتواصل عبر الانترنت	119	59.5%	78	39.0%	3	1.5%	2.58	0.524	86.0%	3
تهتم الدولة بتقوية الشبكات وتخفيض تكلفة الاشتراكات للأنترنت لتسهيل الوصول الرقمي	47	23.5%	57	28.5%	96	48.0%	1.76	0.811	58.5%	8

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) انه فيما يتعلق بالمحور الأول الوصول الرقمي كشفت الدراسة الميدانية ان من اكثر العبارات التي حصلت على نسبة موافقة مرتفعة من الشباب « استخدم محركات البحث والانترنت في الوصول الى ما احتاجه من معلومات» بوزن نسبي ٩٣.٥٪ يليها « امتلك القدرة على الوصول لأي معلومة بسهولة على الانترنت» بوزن نسبي ٨٩٪ يليها « يتمتع الشباب المصري بقدرة على التعامل مع الاجهزة الذكية في الاتصال والتواصل عبر الانترنت» بوزن نسبي ٨٦٪ يليها « استخدم الحاسب الالي بقدرة عالية» بوزن نسبي ٨٠.٨٪ يليها « اعتقد ان الحقوق الرقمية متاحة لكل افراد المجتمع» بوزن نسبي ٧٤.٨٪ يليها « لا يوجد اقصاء لأي فئة من المجتمع في استخدام الانترنت: بوزن نسبي وهو ما يشير الى ان المبحوثين محايدين بالنسبة لموافقتهم ان الحرية مكفولة للجميع في ابداء رأيهم يليها « تتضمن المناهج التي

ندرسها توعية كافية بالاستخدام الامثل للأنترنت» بوزن نسبي ٥٩.٥٪ وهي ما تشير الى المبحوثين لا يوافقون على ان المناهج تتضمن التوعية بالاستخدام الأمثل للأنترنت وهو ما يتطلب اهتمام من الدولة لإدخال مناهج المواطنة الرقمية من ضمن المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة يليها « تهتم الدولة بتقوية الشبكات وتخفيض تكلفة الاشتراكات للأنترنت لتسهيل الوصول الرقمي» بوزن نسبي ٥٨.٥٪ وهو يشير الى ان المبحوثين لا يوافقون على ان هناك اهتمام بتقوية الشبكات وتخفيض تكلفة الاشتراكات وهو امر يرجع بشكل كبير للوضع الاقتصادي للدولة بشكل عام وللمواطنين خاصة من الشباب بشكل خاص وهو ما يتطلب من الدولة مواصلة الجهود للمحاولة لمواجهة هذه المشكلات التي تعبر عائقا كبيرا امام الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص والذي يمثل استخدامهم للانترنت أهمية بالغة لديهم .

المحور الثاني : التجارة الرقمية (Digital Commerce): بيع البضائع وشراؤها إليكترونيا ويقصد بها البيع والشراء عبر شبكة الانترنت ومعايير سلامة المستهلك في عمليات البيع والشراء

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور التجارة الرقمية بشكل بشكل وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور التجارة الرقمية :

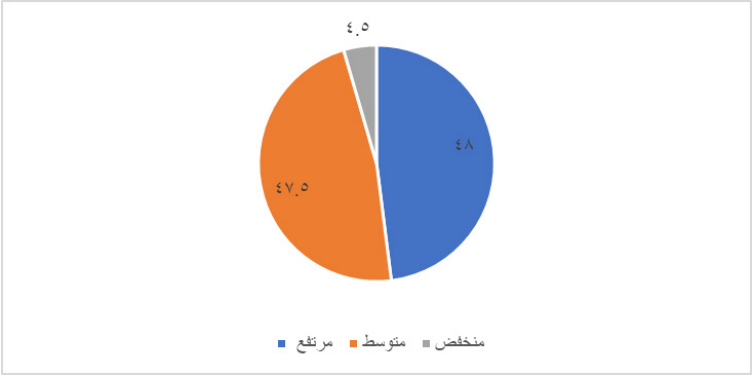

شكل رقم (٦) يوضح وعي الشباب بمحور التجارة الرقمية

توصلت الدراسة الميدانية ان ٤٨٪ من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي

مرتفعة بمحور التجارة الرقمية وان ٤٧.٥٪ لديهم درجة وعي متوسطة بينما ٤.٥٪ فقط من المبحوثين كانت درجة وعيهم منخفضة بمحور التجارة الرقمية

جدول رقم (٣) ادراك الشباب للمحور الثاني التجارة الرقمية

العبارات الخاصة بالمحور الثاني التجارة الرقمية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
اعرف جيدا ان اتسوق إلكترونيا (البيع والشراء عبر الانترنت	115	57.5%	65	32.5%	20	10.0%	2.48	0.672	82.5%	4
اعلم بمشكلات التسوق عبر الانترنت	121	60.5%	69	34.5%	10	5.0%	2.56	0.591	85.2%	3
اعرف جيدا انه احيانا ما يتعرض الافراد لسرقات عبر الانترنت	164	82.0%	30	15.0%	6	3.0%	2.79	0.476	93.0%	1
اطلعت على نشرات وكتب توضح العواقب التي يمكن ان يتعرض لها الافراد اثناء عمليات الشراء عبر الانترنت	62	31.0%	75	37.5%	63	31.5%	2.00	0.793	66.5%	14

اهتم بالاطلاع على الفيديوهات التي تحذر من السرقات عبر الانترنت	71	35.5%	89	44.5%	40	20.0%	2.16	0.731	71.8%	10
لدي مهارات تمكني من التأكد من مصداقية وموثوقية الموقع التجاري الذي اشتري منه	63	31.5%	96	48.0%	41	20.5%	2.11	0.714	70.3%	12
اقتصر على التعامل مع المواقع المشهورة في البيع او الشراء	106	53.0%	70	35.0%	24	12.0%	2.41	0.696	80.3%	6
أؤمن بمخاطر تداول اي معلومات شخصية او حساسة على الانترنت	153	76.5%	46	23.0%	1	0.5%	2.76	0.440	92.0%	2
امتلك المعرفة لقواعد الحماية اثناء عملية البيع والشراء عبر الانترنت	78	39.0%	98	49.0%	24	12.0%	2.27	0.663	75.7%	7

اعلم ان هناك بعض المنتجات والخدمات تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول (البرمجيات –الصور ...	116	58.0%	63	31.5%	21	10.5%	2.48	0.679	82.5%	4
حضرت بعض الدورات في كيفية التعامل مع التجارة الرقمية	29	14.5%	29	14.5%	142	71.0%	1.44	0.734	47.8%	15
اعلم جيدا الخطوات الآمنة عند ادخال بيانات بطاقة الفيزا والدفع عبر التسوق	90	45.0%	53	26.5%	57	28.5%	2.17	0.843	72.2%	9
لا اقوم بعملية حفظ الرقم السري على اي جهاز	100	50.0%	41	20.5%	59	29.5%	2.21	0.870	73.5%	8
استطيع الوصول الى المواقع الارخص سعرا والاضمن تعاملا	63	31.5%	80	40.0%	57	28.5%	2.03	0.776	67.7%	13

اتحقق من آمان الموقع من خلال التأكد من البحث عن رمز http في شريط العنوان وأيقونة القفل	84	42.0%	60	30.0%	56	28.0%	2.14	0.827	71.3%	11

فيما يتعلق بالمحور الثاني التجارة الرقمية ،كشفت الدراسة الميدانية ان اكثر العبارات التي حصلت على نسبة موافقة مرتفعة من الشباب « اعرف جيدا انه احيانا ما يتعرض الافراد لسرقات عبر الانترنت» بوزن نسبي ٩٣٪ يليها بفارق بسيط « أؤمن بمخاطر تداول اي معلومات شخصية او حساسة على الانترنت» بوزن نسبي ٩٢٪ يليها « اعلم بمشكلات التسوق عبر الانترنت» بوزن نسبي ٨٢.٢٪ يليها بفارق بسيط « اعلم ان هناك بعض المنتجات والخدمات تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول (البرمجيات –الصور ...» بوزن نسبي ٨٢،٥٪ يليها بفارق بسيط « اقتصر على التعامل مع المواقع المشهورة في البيع او الشراء» بوزن نسبي ٨٢.٢٪ يليها « امتلك المعرفة لقواعد الحماية اثناء عملية البيع والشراء عبر الانترنت» بوزن نسبي ٧٥.٧٪ مما يعكس درجة وعي جيدة لدى الشباب تجاه التجارة الرقمية وقدرتهم على الشراء البيع على الانترنت دون ان يتعرضوا للسرقات او المشكلات المختلفة فقد ابى الشباب موافقتهم على « اتحقق من آمان الموقع من خلال التأكد من البحث عن رمز http في شريط العنوان وأيقونة القفل» بوزن نسبي ٧١.٣٪ مما يعكس قدرتهم ووعيهم من التحقق من الآمان بتحري الدقة عند إتمام عملية الشراء اما عن اكثر العبارات التي لم يوافق عليها الشباب هي « حضرت بعض الدورات في كيفية التعامل مع التجارة الرقمية» بوزن نسبي ٤٧.٨٪ مما تشير لأهمية حرص الجهات المختصة بتوفير الدورات التي تعمل على التوعية بالمواطنة الرقمية بشكل عام والتجارة الرقمية بشكل خاص

المحور الثالث : الاتصالات الرقمية (Digital communication): التبادل الاليكتروني للمعلومات

ويعني التبادل الاليكتروني للمعلومات ،وقدرة الافراد على الاتصال الرقمي فيما بينهم .

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور الاتصالات الرقمية بشكل وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور الاتصالات الرقمية :

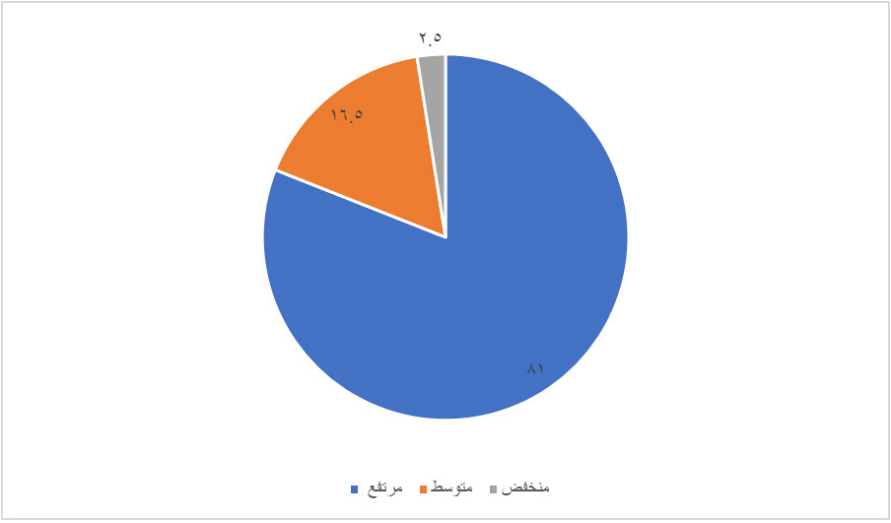

شكل رقم (٧) يوضح وعي الشباب بمحور الاتصالات الرقمية

توصلت الدراسة الميدانية ان ٨١٪ من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي مرتفعة بمحور الاتصالات الرقمية اوان ١٦.٥٪ لديهم درجة وعي متوسطة بينما ٢.٥٪فقط من المبحوثين كانت درجة وعيهم منخفضة بمحور الاتصالات الرقمية

جدول رقم (٤) ادراك الشباب للمحور الثالث (الاتصالات الرقمية)

العبارات الخاصة بالمحور الثالث الاتصالات الرقمية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
اعرف جيدا الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية (الايميل – الهواتف المحمولة – الرسائل الفورية	147	73.5%	44	22.0%	9	4.5%	2.69	0.553	89.7%	2
اعتمد على استخدام وسائل الاتصال الرقمي بيني وبين الاخرين (كالفيسبوك – الواتساب....	153	76.5%	41	20.5%	6	3.0%	2.74	0.506	91.2%	1
استطيع استرجاع المعلومات المخزنة بوجودها على المساحة الافتراضية الانترنت	124	62.0%	63	31.5%	13	6.5%	2.56	0.616	85.2%	3

كشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات واضحة في آراء المبحوثين تجاه العبارات التي تمثل محور الاتصالات الرقمية حيث تبين ان اكثر العبارات التي حصلت على موافقة المبحوثين « اعتمد على استخدام وسائل الاتصال الرقمي بيني وبين الاخرين (كالفيسبوك – الواتساب....» بوزن نسبي ٩١.٢٪ يليها « اعرف جيدا الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية (الايميل – الهواتف المحمولة – الرسائل الفورية» بوزن نسبي ٨٩.٧٪ يليها « استطيع استرجاع المعلومات المخزنة بوجودها على المساحة الافتراضية الانترنت» بوزن نسبي ٨٥.٢٪ .

يمتلك الشباب القدرة على التعامل باحترافية في قدرتهم لاسترجاع المعلومات كما انها تعكس نقطة مهمة في حرصهم على نوعية المعلومات التي يمكن استرجاعها في

أي وقت دون الحاق الضرر بأنفسهم .

المحور الرابع : الثقافة الرقمية محو الامية الرقمية (Digital Literacy): عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها

ويقصد بها تثقيف الافراد وتعليمهم رقميا بما يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية ، والإفادة منها وتوظيفها في خدمة انفسهم ومجتمعاتهم

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور الثقافة الرقمية بشكل خاص وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور الثقافة الرقمية :

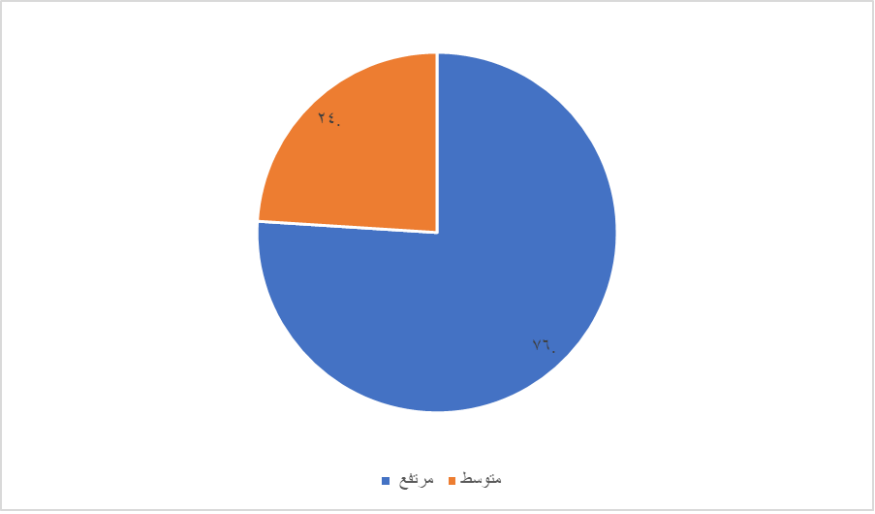

شكل رقم (٨) يوضح وعي الشباب بمحور الثقافة الرقمية

توصلت الدراسة الميدانية ان ٧٦٪ من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي مرتفعة بمحور الثقافة الرقمية وان ٢٤٪ لديهم درجة وعي متوسطة بينما لم تسجل النتائج أي نسبة لذوي الوعي المنخفض بمحور الثقافة الرقمية وذلك انعكاسا لقدرة الشباب في استخدامهم للتكنولوجيا وإمكانية توظيفها

جدول رقم (٥) ادراك الشباب للمحور الرابع (الثقافة الرقمية)

الفقرات الخاصة بالمحور الرابع الثقافة الرقمية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
اعلم بوجود العديد من فرص التعليم والتدريب الخاصة با ستخد ا م ا لتكنو لو جيا	129	64.5%	60	30.0%	11	5.5%	2.59	0.595	86.3%	3
امتلك المهارات و ا لمعلو ما ت التي تؤهلني لا ستخد ا م ا لا تصا لا ت ا لر قمية	120	60.0%	73	36.5%	7	3.5%	2.57	0.563	85.5%	4
استطيع الحصول على المعلومات من المصادر الرقمية المختلفة كا لمد و نا ت و ا لمو ا قع ا لا ليكتر و نية]	147	73.5%	48	24.0%	5	2.5%	2.71	0.507	90.3%	1
اعلم بوجود دورات تدريبية متخصصة حول ا لا ستخد ا م ا لا مثل للتكنو لو جيا	122	61.0%	57	28.5%	21	10.5%	2.51	0.680	83.5%	5
ا حصل من خلال ا لا تصا لا ت الرقمية (المواقع الاخبارية.مواقع التواصل ..) على ما اريد من معلو ما ت	131	65.5%	61	30.5%	8	4.0%	2.62	0.564	87.2%	2

كشفت الدراسة الميدانية عن عدم وجود اختلافات واضحة في آراء المبحوثين تجاه محور الثقافة الرقمية ،حيث تبين ان العبارات التي حصلت على على نسبة لموافقة المبحوثين كانت « استطيع الحصول على المعلومات من المصادر الرقمية المختلفة

كالمدونات والمواقع الاليكترونية» بوزن نسبي ٩٠.٣٪ يليها « احصل من خلال الاتصالات الرقمية (المواقع الاخبارية.مواقع التواصل ..) على ما اريد من معلومات» بوزن نسبي ٨٧.٢٪ يليها « اعلم بوجود العديد من فرص التعليم والتدريب الخاصة باستخدام التكنولوجيا» بوزن نسبي ٨٦.٣٪ يليها « امتلك المهارات والمعلومات التي تؤهلني لاستخدام الاتصالات الرقمية» بوزن نسبي ٨٥.٥٪ يليها « اعلم بوجود دورات تدريبية متخصصة حول الاستخدام الامثل للتكنولوجيا» بوزن نسبي ٨٣،٥٪ وهو امر طبيعي بين فئة الشباب اللذين يعتمدون على الانترنت بشكل كبير فنسبة الثقافة الرقمية متوفرة لديهم بشكل كبير

المحور الخامس : اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي) (Digital Etiquette): المعايير الرقمية للسلوك

ويقصد بها كيفية التعامل مع المجتمع الرقمي بطريقة حضارية

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور اللياقة الرقمية بشكل خاص وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور اللياقة الرقمية :

شكل رقم (٩) يوضح وعي الشباب بمحور اللياقة الرقمية

توصلت الدراسة الميدانية ان ٥٠.٥٪ من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي متوسطة بمحور االلياقة الرقمية وان ١٦.٥٪ لديهم درجة وعي متوسطة بينما ٢.٥٪فقط من المبحوثين كانت درجة وعيهم منخفضة بمحور الثقافة الرقمية .

جدول رقم (٦) ادراك الشباب للمحور الخامس اللياقة الرقمية

العبارات الخاصة بالمحور الخامس اللياقة الرقمية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
اعي جيدا ايجابيات استخدام وسائط التكنولوجيا	150	75.0%	48	24.0%	2	1.0%	2.74	0.462	91.3%	4
أؤمن بوجود قيم ومبادئ يجب مراعاتها في التواصل الرقمي	134	67.0%	55	27.5%	11	5.5%	2.62	0.590	87.2%	6
أؤيد حظر الاشخاص اللذين لا يحترمون الاخرون عبر التواصل الرقمي	151	75.5%	43	21.5%	6	3.0%	2.73	0.511	90.8%	5
أؤيد احترام الثقافات المختلفة في البيئة الرقمية	161	80.5%	38	19.0%	1	0.5%	2.80	0.413	93.3%	1
احترام الرأي الاخر عند التواصل عبر التقنيات الرقمية	161	80.5%	35	17.5%	4	2.0%	2.79	0.458	92.8%	2

اشجع ضبط السلوك عبر التقنيات الرقمية كالفيسبوك والواتساب وتويتر .... وغيرها	161	80.5%	31	15.5%	8	4.0%	2.77	0.511	92.2%	3

كشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات واضحة في آراء المبحوثين تجاه وعيهم بمحور اللياقة الرقمية حيث ان اكثر العبارات موافقة من قِبل المبحوثين كانت « أؤيد احترام الثقافات المختلفة في البيئة الرقمية» بوزن نسبي ٩٣.٣٪ يليها بفارق طفيف « احترام الرأي الاخر عند التواصل عبر التقنيات الرقمية» بوزن نسبي ٩٢.٨٪ يليها « اشجع ضبط السلوك عبر التقنيات الرقمية كالفيسبوك والواتساب وتويتر ....وغيرها» بوزن نسبي ٩٢.٢٪ يليها « اعي جيدا ايجابيات استخدام وسائط التكنولوجيا» يوزن نسبي ٩١.٣٪ يليها « أؤيد حظر الاشخاص اللذين لا يحترمون الاخرون عبر التواصل الرقمي «بوزن نسبي ٩٠.٨٪ يليها « أؤمن بوجود قيم ومبادئ يجب مراعاتها في التواصل الرقمي» يوزن نسبي ٨٧.٢٪ مما يعكس قدا كبيرا لثقافة الحوار في العالم الرقمي لدى الشباب .

المحور السادس : القوانين الرقمية (Digital Law): المسؤولية الاجتماعية على الأعمال والأفعال

وهي الالتزام بالقوانين التي تعالج (حقوق التأليف والنشر – الخصوصية –القضايا الأخلاقية –القرصنة) في العالم الرقمي

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور القوانين الرقمية بشكل وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور القوانين الرقمية

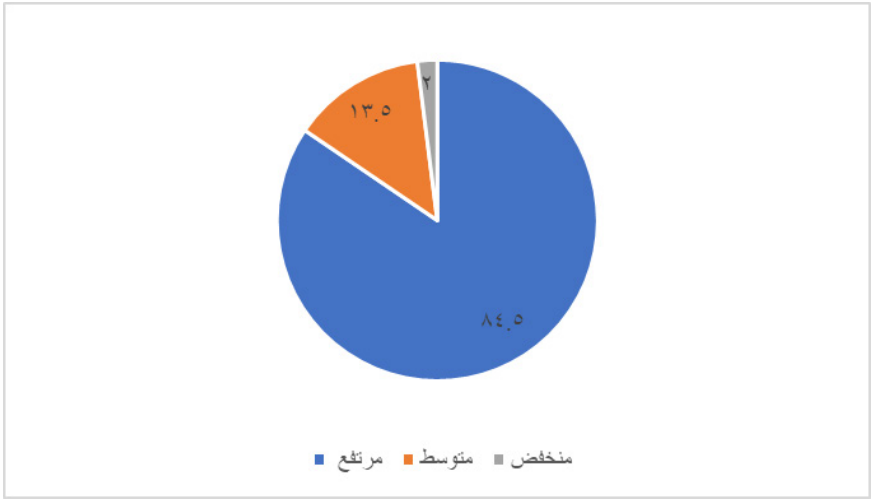

شكل رقم (١٠) يوضح وعي الشباب بمحور القوانين الرقمية

توصلت الدراسة الميدانية ان ٨٤.٥٪ من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي مرتفعة بمحور القوانين الرقمية وان ١٣.٥٪ لديهم درجة وعي متوسطة بينما ٢.٥٪فقط من المبحوثين كانت درجة وعيهم منخفضة بمحور القوانين الرقمية

جدول رقم (٧) ادراك الشباب للمحور السادس القوانين الرقمية

العبارات الخاصة بالمحور السادس القوانين الرقمية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أؤيد فضح ومعاقبة اي شخص يقوم بالاستخدام غير الاخلاقي للتكنولوجيا	122	61.0%	67	33.5%	11	5.5%	2.56	0.599	85.2%	6

اشجع ضرورة وجود حقوق للفرد تحقق الامن والآمان الرقمي	172	86.0%	22	11.0%	6	3.0%	2.83	0.450	94.3%	3
اتجنب دائما اختراق معلومات الاخرين (الجرائم الاليكترونية	177	88.5%	18	9.0%	5	2.5%	2.86	0.414	95.3%	1
احذر اصدقائي من ارتكاب الجرائم الاليكترونية	142	71.0%	54	27.0%	4	2.0%	2.69	0.505	89.7%	5
الجرائم الاليكترونية معلن عنها ويعرفها الجميع	67	33.5%	87	43.5%	46	23.0%	2.11	0.746	70.2%	8
أؤيد عدم الاعتداء على حقوق الاخرين في العالم الرقمي	169	84.5%	19	9.5%	12	6.0%	2.79	0.539	92.8%	4
تعتبر سرقة هوية شخص اخر، عملا منافيا للاخلاق	175	87.5%	19	9.5%	6	3.0%	2.85	0.438	94.8%	2
لا احترم الاشخاص اللذين يمتلكون حسابات بأسماء مستعارة على مواقع التواصل ولا اتواصل معهم	122	61.0%	60	30.0%	18	9.0%	2.52	0.657	84.0%	7

فيما يتعلق بمحور القوانين الرقمية ، تبين من الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة موافقة المبحوثين على العبارات نتيجة لارتفاع وعيهم بهذا المحور وكانت اعلى نسبة للعبارة « اتجنب دائما اختراق معلومات الاخرين (الجرائم الاليكترونية» بوزن نسبي ٩٥.٣٪ يليها « تعتبر سرقة هوية شخص اخر، عملا منافيا للاخلاق» بوزن نسبي ٩٤.٨٪ يليها « اشجع ضرورة وجود حقوق للفرد تحقق الامن والآمان الرقمي» بوزن نسبي

٩٤.٣٪ يليها « أؤيد عدم الاعتداء على حقوق الاخرين في العالم الرقمي» بوزن نسبي ٩٢.٨٪ يليها « احذر اصدقائي من ارتكاب الجرائم الاليكترونية» بوزن نسبي ٨٩.٧٪ مما يوضح المسئولية الاجتماعية تجاه الغير ،يليها « أؤيد فضح ومعاقبة اي شخص يقوم بالاستخدام غير الاخلاقي للتكنولوجيا» بوزن نسبي ٨٥.٢٪يليها « لا احترم الاشخاص اللذين يمتلكون حسابات بأسماء مستعارة على مواقع التواصل ولا اتواصل معهم» بوزن نسبي ٨٤٪ مما توضح ان التزام الشخص بالقوانين الرقمية يرتبط بتمتعه بقدر كبير من باقي المحاور ، اما عن اقل العيارات التي نالت موافقة المبحوثين هي « الجرائم الاليكترونية معلن عنها ويعرفها الجميع» بوزن نسبي ٧٠.٢٪ وهو تعكس مطلب مهم بتوعية الشباب بشكل خاص والجمهور بشكل عام بالجرائم الاليكترونية كما يجب ان يكون هناك دورا لمواقع التواصل الاجتماعي بتوضيح هذه الأمور في خصوصيتها وسياستها العامة للمستخدمين .

المحور السابع : الحقوق والمسؤوليات الرقمية &Digital Rights) (Responsibilities: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي وتعني استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسئولية ووعي في ممارسة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي ،مثل الخصوصية وحرية التعبير عن الرأي .

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور الحقوق والمسؤليات الرقمية بشكل وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور الحقوق والمسئوليات الرقمية :

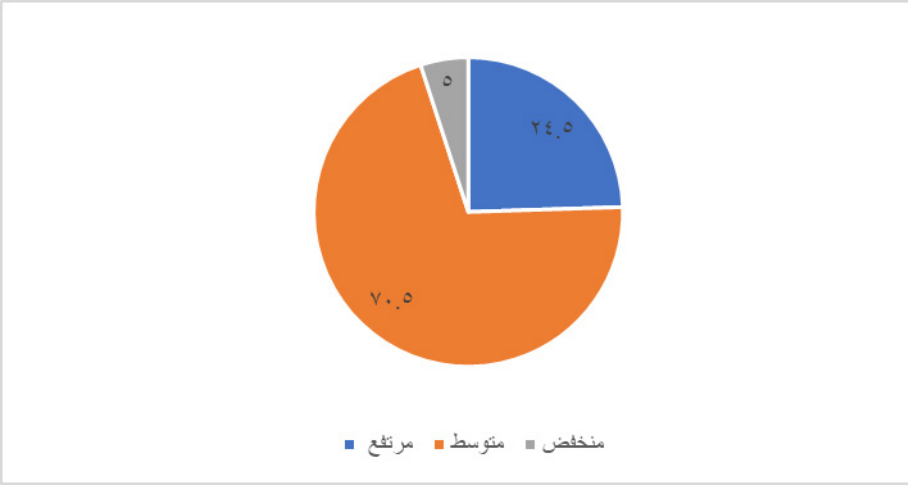

شكل رقم (١١) يوضح وعي الشباب بمحور الحقوق والمسئوليات الرقمية

توصلت الدراسة الميدانية ان ٧٠.٥٪من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي مرتفعة بمحور الحقوق والمسئوليات الرقمية وان ٢٤.٥٪ لديهم درجة وعي متوسطة بينما ٥٪ فقط من المبحوثين كانت درجة وعيهم منخفضة بمحور الحقوق والمسئوليات الرقمية

جدول رقم (٨) ادراك الشباب للمحور السابع الحقوق والمسئوليات الرقمية

العبارات الخاصة بالمحور السابع الحقوق الرقمية	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
اعرف ان هناك حدود للحرية التي يتمتع بها المواطن في العالم الرقمي	134	67.0%	61	30.5%	5	2.5%	2.65	0.530	88.2%	2
أؤمن بوجود حقوق ومسئوليات لكل فرد في العالم الرقمي	136	68.0%	55	27.5%	9	4.5%	2.64	0.569	87.8%	4

اتمتع كمواطن رقمي بحقوقي كاملة كالخصوصية وحرية التعبير	97	48.5%	76	38.0%	27	13.5%	2.35	0.707	78.3%	6
اعرف كيف احافظ على حقوقي الرقمية (اؤمن حساباتي الشخصية)	121	60.5%	75	37.5%	4	2.0%	2.59	0.533	86.2%	5
اعرف جيدا خطورة استخدام المواد المتاحة عبر شبكة الانترنت بطريقة غير اخلاقية	140	70.0%	49	24.5%	11	5.5%	2.65	0.584	88.2%	2
اعتقد بوجود جيل من المواطنين الرقميين القادرين على استخدام التكنولوجيا	160	80.0%	34	17.0%	6	3.0%	2.77	0.488	92.3%	1

كشفت الدراسة الميدانية عن عدم وجود اختلافات واضحة بين آراء المبحوثين تجاه محور الحقوق والمسئوليات الرقمية حيث جاءت النسب الأعلى لصالح ذوي الوعي المرتفع فكانت اعلى العبارات التي حصلت على موافقة المبحوثين « اعتقد بوجود جيل من المواطنين الرقميين القادرين على استخدام التكنولوجيا» بوزن نسبي ٩٢.٣٪ يليها « اعرف جيدا خطورة استخدام المواد المتاحة عبر شبكة الانترنت بطريقة غير أخلاقية» بوزن نسبي ٨٨.٢٪ يليها « اعرف ان هناك حدود للحرية التي يتمتع بها المواطن في العالم الرقمي» يليها « أؤمن بوجود حقوق ومسئوليات لكل فرد في العالم الرقمي» بوزن نسبي ٨٧.٧٪ يليها « اعرف كيف احافظ على حقوقي الرقمية (اؤمن حساباتي الشخصية » بوزن نسبي ٨٦.٢٪ يليها « اتمتع كمواطن رقمي بحقوقي كاملة كا الخصوصية وحرية التعبير» بوزن نسبي ٧٨.٣٪

المحور الثامن : الصحة والسلامة الرقمية (Digital Health& Wellness): الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية ويقصد بها التقيد بمعايير السلامة والصحة النفسية والجسدية عند استخدام الوسائط الرقمية ، ونشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا.

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور الصحة الرقمية بشكل خاص وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور الصحة الرقمية

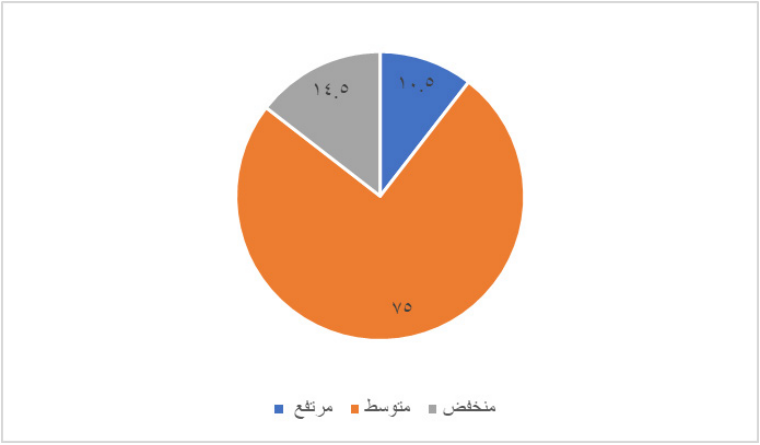

شكل رقم (١٢) يوضح وعي الشباب بمحور الصحة الرقمية

توصلت الدراسة الميدانية ان ٧٥٪ من المبحوثين عينة الدراسة لديهم درجة وعي متوسطة بمحور الصحة الرقمية مما يشير الى أهمية الاهتمام بهذا المحور للوصول بدرجة وعي الشباب الى ان تكون مرتفعة تجاه هذا المحور ، وان ١٤.٥٪ لديهم درجة وعي متوسطة بينما ١٠.٥٪ من المبحوثين كانت درجة وعيهم منخفضة بمحور الصحة الرقمية

جدول رقم (٩) ادراك الشباب للمحور السابع الحقوق والمسئولية الرقمية من المواطنة الرقمية

العبارات الخاصة بالمحور الثامن	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
انظم وقتي اثناء استخدام التكنولوجيا	66	33.0%	79	39.5%	55	27.5%	2.06	0.778	68.5%	5
لا اعتنق اي معتقدات فكرية تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	115	57.5%	67	33.5%	18	9.0%	2.49	0.657	82.8%	3
اعرف جيدا الاثار النفسية المترتبة على الفرد عند تفاعله مع التقنيات الرقمية	133	66.5%	59	29.5%	8	4.0%	2.63	0.562	87.5%	2
اراعي دائما ان اجلس بشكل ووضعية صحية وسليمة اثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية	46	23.0%	99	49.5%	55	27.5%	1.96	0.711	65.2%	6
اعرف ما هي ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع	59	29.5%	107	53.5%	34	17.0%	2.13	0.672	70.8%	4

اعرف ما هو ادمان التكنولوجيا (المخدرات الرقمية	139	69.5%	48	24.0%	13	6.5%	2.63	0.604	87.7%	1

تشير بيانات الدراسة الميدانية الى عدم وجود وعي مرتفع لمحور الصحة الرقمية بينما سجلت النسبة الأكبر من ارء الباحثين لصالح ذوي الوعي المتوسط وهذا ما تفسره العبارات التي يتكون منها المقياس حيث اختلفت نسب الوزن النسبي للعبارات فكانت اعلى نسبة لذوي الوعي المتوسط لصالح العباراة « اعرف ما هو ادمان التكنولوجيا (المخدرات الرقمية» بوزن نسبي ٨٧.٧٪ يليها « اعرف جيدا الاثار النفسية المترتبة على الفرد عند تفاعله مع التقنيات الرقمية» بوزن نسبي ٨٧.٥٪ يليها « لا اعتنق اي معتقدات فكرية تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي» بوزن نسبي ٨٢.٨٪ يليها « اعرف ما هي ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع» بوزن نسبي ٧٠،٨٪ اما عن العبارات عن الأقل في الوزن النسبي لها فكانت « انظم وقتي اثناء استخدام التكنولوجيا» بوزن نسبي ٦٨.٥٪ وخيرا « اراعي دائما ان اجلس بشكل ووضعية صحية وسليمة اثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية» بوزن نسبي ٦٥.٢٪

المحور التاسع : الآمن الرقمي (self-protection) , (Digital Security): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الرقمية

ويقصد به الإجراءات الوقائية والتدابير الأمنية التي يجب ان يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا ،لضمان سلامتهم وأمن شبكاتهم .

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة وعي الشباب تجاه محاور المواطنة الرقمية بشكل عام ومحور الآمن الرقمي بشكل خاص وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة وعي الشباب بمحور الآمن الرقمي :

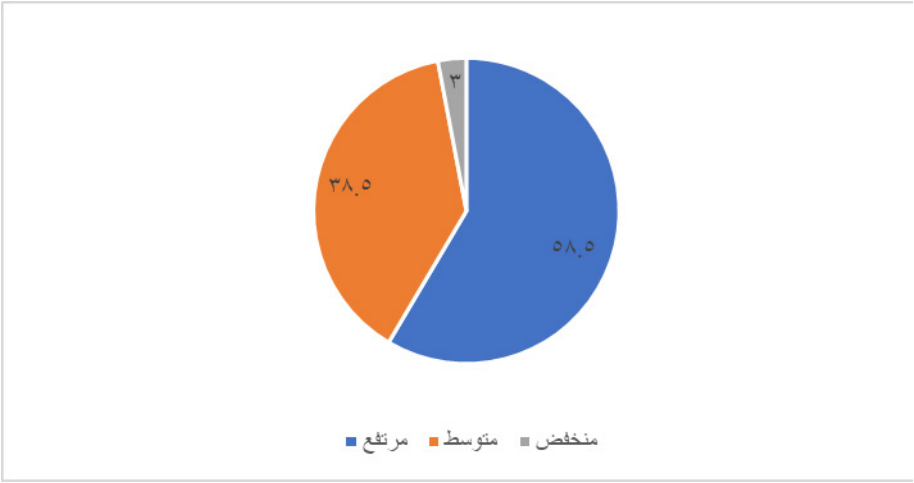

شكل رقم (١٣) يوضح وعي الشباب بمحور الآمن الرقمي

جدول رقم (١٠) ادراك الشباب للمحور التاسع الامن الرقمي

العبارات الخاصة بالمحور التاسع الامن الرقمي	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
اعرف بعدم فعالية حذف البيانات وعمليات التهيئة عند بيع الهواتف المحمولة مع توافر برامج عديدة تسترجع كافة الصور والبيانات	142	71.0%	48	24.0%	10	5.0%	2.66	0.571	88.7%	1
اقوم دائما بعمل نسخ احتياطية من بياناتي الخاصة ومعلوماتي المهمة	125	62.5%	63	31.5%	12	6.0%	2.57	0.606	85.5%	2

احرص على اختيار رقم سري طويل ومعقد	112	56.0%	77	38.5%	11	5.5%	2.51	0.601	83.5%	2
احرص دائما على توفر برنامج الحماية من الفيروسات على جهازي الخاص	119	59.5%	62	31.0%	19	9.5%	2.50	0.665	83.3%	4
التزم دائما بالمواقع التي تناسب عمري وتخصصي	112	56.0%	65	32.5%	23	11.5%	2.45	0.692	81.5%	5
لا اتواصل مع اشخاص لا اعرفهم	108	54.0%	66	33.0%	26	13.0%	2.41	0.710	80.3%	6
ابلغ الجهات المسئولة عند حدوث اي اختراق	99	49.5%	75	37.5%	26	13.0%	2.37	0.703	78.8%	7
اقرأ جيدا سياسيات الخصوصية والاستخدام قبل الدخول على اي موقع	84	42.0%	79	39.5%	37	18.5%	2.24	0.743	74.5%	8
اعتاد على تغيير الرقم السري لوسائط التكنولوجيا بشكل دوري	91	45.5%	65	32.5%	44	22.0%	2.24	0.789	74.5%	8
ابحث دائما عن الجهات المسئولة عن الاختراقات وكيفية التواصل معها وآلية عملها	54	27.0%	80	40.0%	66	33.0%	1.94	0.774	64.7%	10

كشفت الدراسة الميدانية ارتفاع وعي الشباب بمحور الآمن الرقمي بنسبة بلغت ٥٨.٥٪ حيث تشير بيانات الجدول ام اكثر العبارات التي نالت على موافقة المبحوثين في محور الامن الرقمي « اعرف بعدم فعالية حذف البيانات وعمليات التهيئة عند بيع

الهواتف» بوزن نسبي ٨٨.٧٪ يليها « احرص على اختيار رقم سري طويل ومعقد» بوزن نسبي ٨٥.٥٪ كما جاءت عبارة « اقوم دائما بعمل نسخ احتياطية من بياناتي الخاصة ومعلوماتي المهمة» بنفس النسبة يليهما « احرص دائما على توفر برنامج الحماية من الفيروسات على جهازي الخاص» بوزن نسبي ٨٣.٣٪ يليها « التزم دائما بالمواقع التي تناسب عمري وتخصصي» بوزن نسبي ٨١.٥٪ يليها « لا اتواصل مع اشخاص لا اعرفهم» بوزن نسبي ٨٠.٣٪ يليها « ابلغ الجهات المسئولة عند حدوث اي اختراق» بوزن نسبي ٧٨.٨٪ يليها « اقرأ جيدا سياسيات الخصوصية والاستخدام قبل الدخول على اي موقع» و « اعتاد على تغيير الرقم السري لوسائط التكنولوجيا بشكل دوري» بنفس الوزن النسبي والذي بلغ ٧٤.٥٪ اما عن العبارة التي لم تحظي بموافقة آراء الشباب عينة الدراسة كانت « ابحث دائما عن الجهات المسئولة عن الاختراقات وكيفية التواصل معها وآلية عملها» بوزن نسبي ٦٤.٧٪ .

وتشير هذه النتائج الى توفر درجة وعي مرتفعة لدى الشباب تجاه محور الامن الرقمي الى ان هذه النسب تشير الى أهمية الاهتمام بهذا المحور والعمل على التوعية به

اختبار فروض الدراسة :

هدفت الدراسة التحليلية الى اختبار صحة فروض الدراسة وفقا لمجموعة من المتغيرات (امتلاك بطاقة ائتمان – عدد ساعات التعرض – نوع المبحوثيين – نوع التعليم) وكانت على النحو التالي :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك الشباب الجامعي لمحاور المواطنة الرقمية وامتلاكهم بطاقة إئتمان

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين إدراك الشباب لمحاور المواطنة وامتلاكهم لبطاقة ائتمان

	Q4	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
المحور الأول الوصول الرقمي	نعم	108	18.85	2.553	3.400	198	0.001	دال
	لا	92	17.74	1.977				
المحور الثاني التجارة الرقمية	نعم	108	34.83	5.639	2.643	198	0.009	دال
	لا	92	32.96	4.135				

المحور الثالث الاتصالات الرقمية	نعم	108	7.90	1.528	-0.920	198	0.359	غير دال
	لا	92	8.08	1.141				
المحور الرابع الثقافة الرقمية	نعم	108	13.30	1.820	2.570	198	0.011	دال
	لا	92	12.62	1.898				
المحور الخامس اللياقة الرقمية	نعم	108	16.39	2.191	-0.298	198	0.766	غير دال
	لا	92	16.48	2.019				
المحور السادس القوانين الرقمية	نعم	108	21.00	2.935	-1.071	198	0.285	غير دال
	لا	92	21.41	2.437				
المحور السابع الحقوق الرقمية	نعم	108	15.44	2.401	-1.278	198	0.203	غير دال
	لا	92	15.85	2.000				
المحور الثامن الصحة الرقمية	نعم	108	13.91	2.625	0.194	198	0.847	غير دال
	لا	92	13.84	2.495				
المحور التاسع الامن الرقمي	نعم	108	23.80	4.202	-0.259	198	0.796	غير دال
	لا	92	23.93	3.203				

حيث تشير بيانات الجدول ان تم ثبوت صحة الفرض جزئيا لوجود علاقة دالة احصائيا بين المحور الأول الوصول الرقمي والمحور الثاني التجارة الرقمية والمحور الرابع الثقافة الرقمية) وبين امتلاك الشباب لبطاقة ائتمان حيث ان هذه المحاور يتطلب ادراكها ان يكون لدى المستخدم في البداية القدرة على الوصول الرقمي كما هو موضح في المحور الأول حيث يتطلب هذا المحور قدرة الشباب للوصول المتكافئ للأنترنت وهي اساسيات المواطنة الرقمية .

اما عن التجارة الرقمية فكانت العلاقة دالة احصائيا بين درجة وعي الشباب بالتجارة الرقمية وامتلاكهم لبطاقة ائتمان حيث انه لا يستطيع اجراء عمليات البيع والشراء على الانترنت دون امتلاكه بطاقة ائتمانية. كما انه هناك علاقة دالة احصائيا بين درجة وعي الشباب بالثقافة الرقمية وامتلاكهم لبطاقة ائتمان حيث انها هي ما تمكنه من الحصول على المعلومات والبيانات على المواقع المختلفة سواء كان غرضه التصفح فقط او الشراء

اما باقي المحاور فلم يثبت صحة الفرض في وجود علاقة دالة احصائيا بين محاور (الاتصالات الرقمية -اللياقة الرقمية – القوانين الرقمية -الحقوق الرقمية – الصحة الرقمية – الامن الرقمي)

الفرض الثاني : توجد علاقة دالة احصائيا بين درجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية وكثافة استخدام الانترنت

جدول رقم (١٣) يوضح العلاقة بين درجة ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية وعلاقته بمتغير كثافة الاستخدام للأنترنت

	Q1	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
المحور الأول الوصول الرقمي	متوسط الاستخدام	51	17.31	2.642	3.700-	198	0.000	دال
	كثيف الاستخدام	149	18.69	2.165				
المحور الثاني التجارة الرقمية	متوسط الاستخدام	51	32.00	5.261	3.287-	198	0.001	دال
	كثيف الاستخدام	149	34.64	4.852				
المحور الثالث الاتصالات الرقمية	متوسط الاستخدام	51	7.18	1.763	5.183-	198	0.000	دال
	كثيف الاستخدام	149	8.26	1.073				
المحور الرابع الثقافة الرقمية	متوسط الاستخدام	51	11.94	1.994	4.840-	198	0.000	دال
	كثيف الاستخدام	149	13.34	1.708				
المحور الخامس اللياقة الرقمية	متوسط الاستخدام	51	16.18	2.543	0.995-	198	0.321	غير دال
	كثيف الاستخدام	149	16.52	1.940				
المحور السادس القوانين الرقمية	متوسط الاستخدام	51	20.49	3.744	2.149-	198	0.033	دال
	كثيف الاستخدام	149	21.43	2.231				
المحور السابع الحقوق الرقمية	متوسط الاستخدام	51	14.84	2.745	2.978-	198	0.003	دال
	كثيف الاستخدام	149	15.90	1.962				
المحور الثامن الصحة الرقمية	متوسط الاستخدام	51	13.88	2.405	0.024	198	0.981	غير دال
	كثيف الاستخدام	149	13.87	2.618				
المحور التاسع الامن الرقمي	متوسط الاستخدام	51	24.00	4.737	0.307	198	0.759	غير دال
	كثيف الاستخدام	149	23.81	3.390				

توضح بيانات الجدول العلاقة بين درجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية وكثافة استخدامهم للأنترنت

تشير بيانات الجدول الى ثبوت صحة الفرض جزئيا حيث انه كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين المحاور (الوصول الرقمي – التجارة الرقمية – الاتصالات الرقمية – الثقافة الرقمية – القوانين الرقمية – الحقوق الرقمية) وبين كثافة استخدام الشباب

للأنترنت حيث ان الشباب دائما ما يستخدمون الانترنت بشكل كبير نظرا لطبيعتهم وطبيعة المجتمع اللذين يعيشون فيه وانه من خلال نتائج الدراسة ومن خلال التوصل لوجود مستوى مرتفع من المواطنة الرقمية ذلك يعكس انه لكي يتحقق هذا الادراك فسوف يتحقق بنسبة كبيرة نتيجة لكثافة الاستخدام الذي سوف يكون سببا في ادراك الكثير من هذه المحاور عن طريق التجربة ولكن بالوعي الإيجابي ستكون تجربة الاستخدام غير ضارة ، وبالتالي فنجد ان هذه المحاور كانت تتطلب عدد ساعات اكثر لكي يستطيع الشباب ان يحققوا إدراكا مرتفعا في الوصول الرقمي والاتصالات الرقمية والثقافة الرقمية والقوانين الرقمية والحقوق الرقمية) وهذا ما توافق مع نتيجة دراسة (الصمادي ،٢٠١٧) .

كما ثبت عدم صحة الفرض في ادراك الشباب لبعض المحاور الأخرى حيث كانت العلاقة غير دالة بين ادراك الشباب لـ (محور اللياقة الرقمية –الصحة الرقمية والامن الرقمي) .

الفرض الثالث : توجد علاقة دالة احصائيا بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية ونوع التعليم (حكومي وخاص)

جدول رقم (١٤) يوضح العلاقة بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية ونوع التعليم (حكومي/خاص)

	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
المحور الأول الوصول الرقمي	حكومي	50	19.02	2.162	2.373	198	0.019	دال
	خاص	150	18.11	2.396				
المحور الثاني التجارة الرقمية	حكومي	50	34.82	5.609	1.369	198	0.172	غير دال
	خاص	150	33.69	4.877				
المحور الثالث الاتصالات الرقمية	حكومي	50	8.06	1.168	0.478	198	0.633	غير دال
	خاص	150	7.95	1.425				
المحور الرابع الثقافة الرقمية	حكومي	50	12.98	1.824	0.022-	198	0.983	غير دال
	خاص	150	12.99	1.907				

المحور الخامس اللياقة الرقمية	حكومي	50	17.00	1.773	2.229	198	0.027	دال
	خاص	150	16.24	2.182				
المحور السادس القوانين الرقمية	حكومي	50	21.08	2.320	0.330-	198	0.742	غير دال
	خاص	150	21.23	2.845				
المحور السابع الحقوق الرقمية	حكومي	50	15.44	1.960	0.695-	198	0.488	غير دال
	خاص	150	15.69	2.314				
المحور الثامن الصحة الرقمية	حكومي	50	14.66	2.006	2.538	198	0.012	دال
	خاص	150	13.61	2.674				
المحور التاسع الامن الرقمي	حكومي	50	24.66	3.330	1.743	198	0.083	غير دال
	خاص	150	23.59	3.876				

تشير بيانات الجدول الى ثبوت صحة الفرض جزئيا حيث وجود علاقة دالة احصائيا بين ثلاثة محاور من محاور المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي – اللياقة الرقمية – الصحة الرقمية) وبين نوع التعليم الحكومي والخاص حيث كانت لصالح التعليم الحكومي بفارق بسيط عن التعليم الخاص اما عن باقي المحاور فقد ثبت عدم صحة الفرض جزئيا فيما يخص ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمحاور التالية (المحور الثاني التجارة الرقمية والمحور الثالث الاتصالات الرقمية والمحور الرابع الثقافة الرقمية والمحور السادس القوانين الرقمية والمحور السابع الحقوق الرقمية والمحور التاسع الامن الرقمي) حيث كانت العلاقة غير دالة .

الفرض الرابع : توجد علاقة دالة احصائيا بين ادراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية باختلاف متغير النوع (ذكر/انثى)

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين إدراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية ومتغير النوع (ذكر /انثى)

	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
المحور الأول الوصول الرقمي	ذكر	90	17.98	2.253	1.972-	198	0.050	دال
	أنثى	110	18.64	2.426				
المحور الثاني التجارة الرقمية	ذكر	90	33.97	5.630	0.008-	198	0.993	غير دال
	أنثى	110	33.97	4.606				
المحور الثالث الاتصالات الرقمية	ذكر	90	8.11	1.547	1.232	198	0.220	غير دال
	أنثى	110	7.87	1.189				
المحور الرابع الثقافة الرقمية	ذكر	90	13.42	1.786	3.032	198	0.003	دال
	أنثى	110	12.63	1.891				
المحور الخامس اللياقة الرقمية	ذكر	90	16.07	2.360	2.226-	198	0.027	دال
	أنثى	110	16.73	1.837				
المحور السادس القوانين الرقمية	ذكر	90	20.53	3.138	3.159-	198	0.002	دال
	أنثى	110	21.73	2.192				
المحور السابع الحقوق الرقمية	ذكر	90	15.49	2.446	0.809-	198	0.419	غير دال
	أنثى	110	15.75	2.038				
المحور الثامن الصحة الرقمية	ذكر	90	13.68	3.024	0.986-	198	0.326	غير دال
	أنثى	110	14.04	2.107				
المحور التاسع الامن الرقمي	ذكر	90	23.33	4.017	1.798-	198	0.074	غير دال
	أنثى	110	24.29	3.510				

تشير نتائج التحليل صحة الفرض جزئيا لصالح الاناث في بعض المحاور ولصالح الذكور في بعض المحاور كما لم يثبت صحته مع باقي المحاور

حيث ثبتت صحة الفرض بوجود علاقة دالة احصائيا لصالح الاناث مع محاور (الوصول الرقمي والقوانين الرقمية) بينما ثبت صحة الفرض في وجود علاقة دالة

احصائيا بين إدراك الشباب لمحور اللياقة الرقمية لصالح الذكور في حين لم تثبت وجود علاقة دالة احصائيا بين إدراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية ومتغير النوع في كل من المحاور التالية (التجارة الرقمية – الاتصالات الرقمية الحقوق الرقمية – الصحة الرقمية –الامن الرقمي) .

نخلص من التحليل انه تم قبول صحة فروض الدراسة بشكل جزئي حيث انها ثبت صحة بعضها جزئيا مع المتغيرات المختلفة للدراسة (امتلاك بطاقة ائتمان– كثافة الاستخدام للأنترنت – النوع ونمط التعليم) .

خاتمة الدراسة :

اهتمت الدراسة الحالية بموضوع هام وهو « المواطنة الرقمية» وهي ما تعنيه من قدرة المواطن على استخدام التكنولوجيا لإشباع احتياجاته ،ومن خلال الدراسة تبين للباحثة انه ما كانت تسعى اليه الدراسة من قياس درجة وعي الشباب بمحاور المواطنة الرقمية التي توفرت بشكل كبير في عينة الدراسة والتي من خلالها نصل الى بلورة مفهوم : المواطن الرقمي « والذي يجب ان تتوافر فيه محاور المواطنة الرقمية من وعيه بمحاورها والتي تتدرج بداية من الوصول الرقمي في قدرته للوصول للمعلومات و اتقان الاتصالات الرقمية بالإضافة الى تطويعه لهذه المهارة في عمليات البيع والشراء حتي يتسنى لنا ان نقول انه متقن للتجارة الرقمية مرورا بالقوانين والاتيكيت الرقمي الذي ينظم علاقته بالاخرين والحقوق الرقمية التي تمكنه من معرفة ماله وماعليه مع أهمية تحلية بالصحة الرقمية من اهتمامه بوضعية جلوسه التي تجعله يحافظ على جسده سليما متعافى « فالعقل السليم في الجسم السليم» وصولا للآمان الرقمي الذي يوفر له الحماية من المخاطر والاستخدام الآمن ،بذلك يكون لدينا جيلا من المواطنين الرقميين القادرين على العمل في العصر الرقمي كما سينعكس بدوره على جميع اعمالهم والتي أصبحت تتم بشكلا رقميا . مع الاهتمام بمراجعة بعض المحاور التي االنخفض بها وعي ادراك الشباب لها والعمل على دعمها .

اختلف معدل إدراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية كالتالي:

بتطبيق الدراسة على المبحوثين عينة الدراسة لقياس درجة الوعي الكامل بمحاور المواطنة الرقمية التسعة :

- اتضح من خلال الدراسة عدم انتشار مفهوم «المواطنة الرقمية « بلفظه على الرغم من معرفة الشباب عينة الدراسة بمحاوره
- جاء ترتيب أولويات الشباب بالنسبة لأهمية التكنولوجيا حيث جاءت بالترتيب التالي (المشاركة الاليكترونية الكاملة في المجتمع) بنسبة بلغت ٤٦.٥٪ مما يعكس وعي الشباب بأهمية وعيهم بالثقافة الرقمية
- تباينت نتائج المبحوثين حول درجة وعيهم بالمواطنة الرقمية وبمحاورها المختلفة حيث جاءت درجة وعي المبحوثين بالمحور الأول «الوصول الرقمي» مرتفع بنسبة بلغت ٤٤٪ اما ذوي الوعي المتوسط بنسبة بلغت ٥٤٪ يليها ذوي الوعي المنخفض بمحور الوصول الرقمي بنسبة بلغت ٢٪ .
- كشفت النتائج الخاصة بمحور «التجارة الرقمية» ارتفاع وعي المبحوثين حيث جاءت لصالح ذوي الوعي المرتفع بنسبة بلغت ٤٨٪ وذوي الوعي المتوسط بنسبة بلغت ٤٧.٥٪ وذوي الوعي المنخفض بنسبة بلغت ٤.٥٪ .
- أوضحت نتائج المحور الثالث «الاتصالات الرقمية» ارتفاع وعي المبحوثين لصالح ذوي الوعي المرتفع بنسبة بلغت ٨١٪ اما ذوي الوعي المتوسط جاءت بنسبة ١٦.٥٪ و وذوي الوعي المنخفض ٢.٥٪ .
- تبين ان درجة وعي المبحوثين بالمحور الرابع «الثقافة الرقمية» كانت مرتفعة حيث تراوحت درجة وعي المبحوثين بين ذوي الوعي المرتفع بنسبة ٧٦٪ وذوي الوعي المتوسط بنسبة ٢٤٪ .
- كشفت النتائج الخاصة بالمحور الخامس «اللياقة الرقمية « انها كانت لصالح ذوي الوعي المتوسط فكانت نسبة ذوي الوعي المرتفع باللياقة الرقمية ٤٧.٥٪ وذوي الوعي المتوسط ٥٠.٢٪ وذوي الوعي المنخفض ٢٪.
- تبين ارتفاع وعي الشباب بالمحور السادس القوانين الرقمية فكانت درجة ذوي الوعي المرتفع بالقوانين الرقمية ٨٤.٥٪ وذوي الوعي المتوسط ١٣.٥٪ اما ذوي الوعي المنخفض ٢٪ .
- جاءت درجة الوعي للمحور السابع «الحقوق والمسئوليات الرقمية « لصالح ذوي الوعي المتوسط فكانت نسبة ذوي الوعي المرتفع ٢٤.٥٪ وذوي الوعي المتوسط ٧٠.٥٪ وذوي الوعي المنخفض ٥٪ .

• سجل المحور الثامن «الصحة الرقمية « درجة وعي المبحوثين ذوي الوعي المرتفع نسبة بلغت ١٠.٥٪ وذوي الوعي المتوسط ٧٥ ٪ وذوي الوعي المنخفض ١٦٪ .
• واخير المحور التاسع الامن الرقمي حيث كانت درجة ذوي الوعي المرتفع ٥٤٪ وذوي الوعي المتوسط ٤٩.٥٪ وذوي الوعي المنخفض ٤.٥٪ .
• اختلفت نتائج اختبار الفروض بين مستوى إدراك الشباب لمحاور المواطنة الرقمية ومتغيرات الدراسة الى شقين:
• ثبوت صحة الفرض بشكل جزئي في وجود علاقة دالة احصائيا بين المحور الأول الوصول الرقمي والمحور الثاني التجارة الرقمية والمحور الرابع الثقافة الرقمية) وبين امتلاك الشباب لبطاقة ائتمان .
• ثبوت صحة الفروض بشكل جزئي حيث كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين المحاور (الوصول الرقمي – التجارة الرقمية – الاتصالات الرقمية – الثقافة الرقمية – القوانين الرقمية – الحقوق الرقمية) وبين كثافة استخدام الشباب للأنترنت.
• ثبوت صحة الفرض جزئيا حيث وجود علاقة دالة احصائيا بين ثلاثة محاور من محاور المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي – اللياقة الرقمية – الصحة الرقمية) وبين نوع التعليم الحكومي والخاص حيث كانت لصالح التعليم الحكومي بفارق بسيط عن التعليم الخاص.
• تشير نتائج التحليل صحة الفرض جزئيا لصالح الاناث في بعض المحاور ولصالح الذكور في بعض المحاور كما لم يثبت صحته مع باقي المحاور .
• حيث ثبتت صحة الفرض بوجود علاقة دالة احصائيا لصالح الاناث مع محاور (الوصول الرقمي والقوانين الرقمية) بينما ثبت صحة الفرض في وجود علاقة دالة احصائيا بين إدراك الشباب لمحور اللياقة الرقمية لصالح الذكور .
• اصبح المواطن الرقمي ينطبق على الأشخاص اللذين يمتلكون إدراكا مرتفعا لمحاور المواطنة الرقمية التسعة .

مقترحات الدراسة (التوصيات) :

في ضود النتائج العامة للدراسة يمكن للباحثة تقديم بعض المقترحات وهي:
• الإفادة من التجارب العالمية والخبرات الدولية في الاهتمام بتدريس مناهج المواطنة الرقمية بداية من فترة التعليم الأساسي والتي يبدأ فيها استخدام الأطفال للأنترنت .
• ان يكون هناك تكامل بين دور الاسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات الدينية في ترسيخ ابعاد ومحاور واخلاقيات المواطنة الرقمية .

- نشر ثقافة المواطنة الرقمية كمفهوم وكمصطلح أيضا على غرار باقي التقنيات .
- ضرورة عمل حملات توعوية بمحاور المواطنة وخاصة التجارة الرقمية لما يترتب عليها من اضرار وأيضا الصحة والسلامة الرقمية والتي لاقت إدراكا ضعيفا من الشباب مقارنة بباقي المحاور .
- اهتمام الدولة بالبنية التحتية لشبكة الانترنت وتوفيرها خاصة في الجامعات لكي يتم تدريب الشباب الجامعي على كل ما هو جديد .
- الاهتمام بالدورات التدريبية وورش العمل التي تدعم التدريب والتثقيف بمحاور المواطنة الرقمية وابعادها.

المراجع:

1. محمد سالم العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، عين شمس للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية

2. فارس حسان، المواطنة الرقمية مجلة دلشد العدد ١٥١ متاح على الرابط التالي:

3. Ribble&Baily,G.Point of view on technology drivers Licenses 2004 ,p212

4. Culatta,Rrichard,Digital Ciitezenship,2018, On line at www.iste.org

5. تامر المغاوري الملاح، المواطنة الرقمية تحديات وامال، رسالة **ماجستير، كلية التربية جامعة الإسكندرية** ٢٠١٦

6. مها محمود محمد ناجي، المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، **كلية الآداب، جامعة القاهرة** يوليو-٢٠١٩ ص ٨١-١٣١

7. روان يوسف السليحمات وخالد على عوض، درجة وعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدي طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية **مجلة دراسات العلوم التربوية** ٢٠١٨، ص ١٩-٣٣

8.امل القحطاني، مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات تقنيات التعليم من وجهة نظهر أعضاء هيئة التدريس، مجلة **الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية** والنفسية ٢٠١٨، ص ٥٧-٩٧

9. هند سمعان الصمادي تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة **دراسات وابحاث، جامعة الجلفة**، العدد يونية ٢٠١٦ص ١٤١-١٦٠

10. Stout,Robin.Simple Step to Digital Citezenship,-School Library Journal,July,p15-16,2017

11. هادي طوالبة، المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، دراسة تحليلية **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** مجلد ١٣، عدد ٣،٢٠١٧، ص ٢٩١-٣٠٨

12. حنان عبد العزيز عبد القوي المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر، كلية البنات، جامعة عين شمس نموذجا، مجلة **البحث العلمي في التربية** ٢٠١٦،ص ٣٨٧-٤٤٠

13. وفاء عويضة الحربي درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**،٢٠١٦، ص ٤٦٢-٤٩٩

14. حمدان الشمري مدى توفر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الالي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود**، السعودية ٢٠١٦

15. Al Zahrani, Toward Digital: Examining Factors, Affecting Participation and involvement in the interest society. International Education Studies ,8(12), pp203-217.2015

16 .Ribble,Mike.Digitalcitizenship in schools.Washington,USA:ISIT,p212,2015

17. المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، تقويم مهارات قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وزارة **التربية والتعليم المصرية، قسم البحوث التربوية**

18. لمياء المسلماني وإبراهيم الدسوقي، التعليم والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، ص ١٥-٩٤ ٢٠١٤

19. Simsek&Simsek,New Literacies for digital citizenship Contemporary Educational Technology 2013,p,126-137